

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال



عنوان المذكرة

تأثير شبكة الفايبروك على المشاركة السياسية لدى  
الطلبة الجامعيين.

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

إشراف الاستاذة:

رحماني امال

من إعداد الطالبة:

طرشي سميحة

السنة الجامعية: 2020/2019

# شكر والعرفان

أول من وجب إليها لشكر هو خالق هذا الكون سبحانه تعالى فالحمد والشكر لله العليم

القدير الذي منحني الصبر وأعانني على إنجاز هذا العمل

قد يقف المرء عاجزا علي رد الجميل لذوي الفضل وقد لا تطاوعه أساليب التعبير

ليعبر عن كل معاني الشكر والتقدير، ومن باب قول رسول الله صليا لله عليه وسلم

من لا يشكر الناس لا يشكر الله

أتقدم بخالص الشكر وعميق الامتنان وفائق التقدير والاحترام إلى أستاذتي الكريمة امال  
رحماني التي لم تبخلني بتوجيهاتها ونصائحها متمنية لها دوام الصحة والعافية وان يسهل  
الله لها مسارها في خدمة العلم.

دون نسيان أن أوجه شكري وامتناني إلى كافة أساتذة شعبة الإعلام والاتصال في جامعة  
محمد خيضر بسكرة.

الفهرس

الصفحة	الرقم
	الشكر والعرفان.
	الاهداء.
	ملخص الدراسة.
المقدمة.....	أ. ب
الإطار المنهجي للدراسة.....	
1 إشكالية الدراسة.وتساؤلتها.....	05
2 أهداف الدراسة.....	06
3 أسباب اختيار الدراسة.....	06
4 أهمية الدراسة.....	07
5 تحديد المفاهيم.....	07
6 المنهج المستخدم وادواته.....	08
7 مجتمع البحث والعينة.....	11
8 الدراسات السابقة.....	13
9 النظرية المطرة للدراسة .....	18
الإطار النظري للدراسة.....	
الفصل الأول: ماهية شبكات التواصل الاجتماعي .....	20
1. المبحث الأول: إطار مفاهيمي لشبكات التواصل الاجتماعي.....	22
. المطلب الأول: مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي وشبكة الفايسبوك.....	23

- 24.....المطلب الثاني: نشأة شبكة الفايسبوك.
- 25.....المطلب الثالث: مميزات شبكة الفايسبوك.
- 26.....2. المبحث الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي فايسبوك والممارسة السياسية.
- 28.....المطلب الأول: دور شبكات التواصل الاجتماعي في الممارسة السياسية.
- 30.....المطلب الثاني: التأثيرات السياسية لشبكات التواصل الاجتماعي.
- 31.....المطلب الثالث: الأهمية السياسية لشبكات التواصل الاجتماعي فايسبوك.
- 33.....الفصل الثاني: ماهية المشاركة السياسية.
- 34.....1. المبحث الأول: إطار مفاهيمي للمشاركة السياسية.
- 35.....المطلب الأول: مفهوم المشاركة السياسية والانتخابية.
- 39.....المطلب الثاني: خصائص ودوافع المشاركة السياسية.
- 42.....المطلب الثالث: اشكال ومستويات المشاركة السياسية.
- 42.....2. المبحث الثاني: النظم الانتخابية.
- 43.....المطلب الأول: مفهوم النظام الانتخابي.
- 45.....المطلب الثاني: أنواع النظم الانتخابية.
- 47.....المطلب الثالث: الأهمية السياسية للنظم الانتخابية.

الإطار التطبيقي للدراسة: عرض وتحليل بيانات الدراسة.

1- عرض وتحليل بيانات الجداول البسيطة.

2- عرض وتحليل بيانات الجداول المركبة.

3- الاستنتاجات العامة للدراسة.

.....خاتمة

.....قائمة المصادر والمراجع

.....ملاحق

- الجدول 14: درجة تزويد الفايسبوك بالمعلومات السياسية للمبـحثين.....ص64
- الجدول 15: درجة تزويد الفايسبوك بالمعلومات السياسية للمبـحثين وفقاً لمتغيرات الدراسة... ص65
- الجدول 16: إمكانية المبـحثين لتعبير على آراهم السياسية عبر الفايسبوك.....ص66
- الجدول 17: إمكانية المبـحثين لتعبير على آراهم السياسية عبر الفايسبوك وفقاً لمتغيرات الدراسة... ص67
- الجدول 18: أكثر المنشورات السياسية التي تثير انتباه المبـحثين على الفايسبوك.....ص68
- الجدول 19: أكثر المنشورات السياسية التي تثير انتباه المبـحثين على الفايسبوك وفقاً لمتغيرات الدراسة.....ص69
- الجدول 20: الإشباعات السياسية التي يحققها الفايسبوك للمبـحثين.....ص70
- الجدول 21: الإشباعات السياسية التي يحققها الفايسبوك للمبـحثين وفقاً لمتغيرات الدراسة... ص71
- الجدول 22: مساهمة الفايسبوك في المشاركة السياسية للمبـحثين.....ص72
- الجدول 23: مساهمة الفايسبوك في المشاركة السياسية للمبـحثين وفقاً لمتغيرات الدراسة... ص73
- الجدول 24: شكل استخدام الفايسبوك في المجال السياسي.....ص74
- الجدول 25: شكل استخدام الفايسبوك في المجال السياسي وفقاً لمتغيرات الدراسة.....ص75
- الجدول 26: درجة ثقة المبـحثين بالمعلومات السياسية عبر الفايسبوك.....ص76
- الجدول 27: درجة ثقة المبـحثين بالمعلومات السياسية عبر الفايسبوك وفقاً لمتغيرات الدراسة..... ص77
- الجدول 28: الفايسبوك ضرورة حتمية لمعرفة الواقع السياسي.....ص79
- الجدول 29: الفايسبوك ضرورة حتمية لمعرفة الواقع السياسي وفقاً لمتغيرات الدراسة.....ص80
- الجدول 30: الفايسبوك يعزز المشاركة السياسية.....ص81
- الجدول 31: الفايسبوك يعزز المشاركة السياسية وفقاً لمتغيرات الدراسة.....ص82

الرقم	العنوان	الصفحة
الشكل رقم 1:	يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس.....	ص50
الشكل رقم 2:	توزيع افراد العينة حسب متغير السن.....	ص50
الشكل رقم 3:	توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى المعيشي.....	ص51
الشكل رقم 4:	دوافع المبحوثين من استخدامهم لشبكة الفايسبوك في المجال السياسي.....	ص52
الشكل رقم 5:	درجة اهتمام المبحوثين بالقضايا السياسية عبر الفايسبوك.....	ص55
الشكل رقم 6:	استخدام الفايسبوك يؤدي الى معرفة الأوضاع السياسية.....	ص58
الشكل رقم 7:	تقييم المبحوثين حول تفاعلهم بالمواضيع السياسية عبر الفايسبوك.....	ص60
الشكل رقم 8:	ما يؤدي استخدام المبحوثين لشبكة الفايسبوك معرفته حول السياسية.....	ص62
الشكل رقم 9:	دوجة تزويد الفايسبوك بالمعلومات السياسية للمبحوثين.....	ص64
الشكل رقم 10:	إمكانية المبحوثين من التعبير على اراهم السياسية عبر الفايسبوك.....	ص66
الشكل رقم 11:	أكثر المنشورات السياسية التي تثير انتباه المبحوثين على الفايسبوك.....	ص68
الشكل رقم 12:	الاشباعات السياسية التي يحققها الفايسبوك للمبحوثين.....	ص70
الشكل رقم 13:	مساهمة الفايسبوك في المشاركة السياسية للمبحوثين.....	ص73
الشكل رقم 14:	شكل استخدام الفايسبوك في المجال السياسي.....	ص75
الشكل رقم 15:	الشكل ثقة المبحوثين بالمعلومات السياسية عبر الفايسبوك.....	ص77
الشكل رقم 16:	الفايسبوك ضرورة حتمية لمعرفة الواقع السياسي.....	ص79
الشكل رقم 17:	الفايسبوك يعزز المشاركة السياسية.....	ص81

**مقدمة:**

خطى العلم خطوات مذهلة ومتسارعة، خاصة في السنوات الأخيرة التي فتحة المجال امام شبكات التواصل الاجتماعي للانتشار في جميع مناطق العالم، لأنه يمثل قفزة كبيرة لتواصل بين الافراد والمجتمعات، غير ان هذه الأخيرة تطورت وازدادت أليات استخدامها في كافة المجالات.

حيث أصبح التواصل الاجتماعي بهذا المعنى الإطار الأساسي لكثير من العلوم خصوصا مع التطورات التي عرفتها مختلف العلوم، من خلال الثورة التكنولوجية والتطورات العلمية في علوم الحياة والأرض والانسان.

وعلى الرغم من ان هذه الشبكات نشأة خصوصا للتواصل والتفاعل الا ان نشاطها امتد ليشمل جميع الجوانب الاقتصادية اجتماعية وحتى سياسية من خلال تبادل المضامين السياسية عبر هذه الصفحات.

وفي ظل تزايد الاهتمام عليها والاقبال الكبير على استخدامها هذه المواقع أصبحت عنصر فعال في المجال السياسي باعتباره مؤشر قوي على تطور المجتمعات والنظم السياسية، كما ساهمة في تنبيه الافراد الى حقوقهم وواجباتهم وتوجيههم توجها صحيحا لما يخدمهم ويخدم المصلحة العامة.

لذلك نرى ان شبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت فضاء المعبر عن اراء الافراد وتوجهاتهم حيث نجدها تسهل للفرد إمكانية الحصول على المعلومات السياسية وكيفية التعبير عن رأيه حول السياسة او مشاركته في صنع القرار بما يسمى المشاركة السياسية التي تعبر عن مساهمة الفرد في اختيار الحكام وصنع السياسة العامة.

ومن هذا المنطلق أردنا في دراستنا ان نبين تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية ولتضمن في هذا الموضوع اعتمدنا على الخطة التالية:

الإطار الأول: أردنا ان يكون ملم بالإطار المنهجي لدراسة من خلال ضبط الإشكالية للموضوع، وصياغة التساؤلات واهميتها وأهدافها، بالإضافة الى تحديد المفاهيم الأساسية لدراسة مع الاستعانة بالدراسات السابقة لهذا الموضوع، وكذلك مدخلها النظري مع تحديد مجتمع البحث والعينة لدراسة والمنهج المستخدم مع تحديد النظرية التي ارتكزنا عليها لسير منهجيا في خطوات الدراسة للوصول الى الهدف المنشود.

الإطار الثاني: كان حول ماهية شبكات التواصل الاجتماعي، حيث قسم الى قسمين الأول مدخل مفاهيمي لشبكات التواصل الاجتماعي من حيث تحديد مفهومها نشأتها ومميزاتها، اما القسم الثاني تناول شبكة الفايبروك والممارسة السياسية من خلال دور هذه الشبكات في الممارسة السياسية وتحديد التأثيرات السياسية لها والوظائف السياسية التي تقوم بها.

الإطار الثالث: كان بعنوان المشاركة السياسية حيث قسم الى جزئين الأول تناول مفهومها وخصائصها ودوافعها أيضا اشكالها ومستوياتها، والجزء الثاني تمحور حول النظم الانتخابية من خلال مفهومه وانواعه واهميته السياسية.

الإطار الرابع: والمتمثل في الجانب التطبيقي الذي تم من خلاله تحويل الجوانب النظرية لدراسة الى صور كمية من خلال اجراء دراسة مسحية لعينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، حيث تم الاعتماد على استمارة استبيان من ثلاثة محاور، وهذا من اجل الوصول الى نتائج تحقق لنا الأهداف المنشودة لدراسة.

# الاطار المنهجي

### الإشكالية:

في عصر شهدة تطورات متسارعة لوسائل الإعلام والاتصال أدى إلى إحداث حركة جوهريّة، مست جميع مجالات الحياة محدثة تأثيرات مباشرة في مختلف تنظيمات والبنى الاجتماعيّة، ومن بين هذه الوسائل نجد شبكات التواصل الاجتماعي التي أحدثت طفرة نوعية ليس فقط في مجال الاتصال بين الأفراد والجماعات، بل أصبحت وسائل مؤثرة في الحياة اليوميّة وذلك من خلال ما تنتجه هذه الوسائل من إمكانيّة التواصل وإيصال المعلومة بسرعة متجاوزة كل الحدود الطبيعيّة، كما أتاحت الفرصة لجميع مستعمليها الحصول على المعلومات خاصة في المجال السياسي، لأن هذه الأخيرة تحولت من طابع الاجتماعي الذي من أجله أنشئت إلى الطابع السياسي من خلال تداول المعلومة الخاصة بالأحداث السياسيّة، ومن بين هذه الشبكات نجد شبكة الفيسبوك التي أصبحت أداة مهمة ومناخ ملائم لتبادل ومناقشة القضايا السياسيّة، حيث صارت تعمل على تحفيز الشباب للمشاركة في الأنشطة السياسيّة من بينها المشاركة السياسيّة استنادا لما شهدناه في الأونة الأخيرة أن شبكة الفيس بوك سجلت حضورا معتبرا لتمثيلات الحزبية المختلفة، غير أن ما يعرف بالمشاركة السياسيّة هي أحد أبرز الحقوق السياسيّة واحد أنواع المشاركة المجتمعيّة اذ تتضمن معلومات وخبرات ومهارات واتجاهات سياسيّة، كما انها معبرة عن اندماج مجتمعي في المنظمة السياسيّة باعتبارها ضرورة ملحة فرضها الواقع القائم تمكن الطلبة من تعبير عن آراءهم في اختيار الحاكم، ولهذا فإن هذه الشبكة من بين شبكات التواصل الاجتماعي سهلت للحكومات ورجال السياسة الوصول إلى الجمهور الناخب خاصة الشباب لتواجههم عبر هذه الشبكات من خلال تكوين أحزاب وتجمعات داخلها تحفز هذه الشريحة وتدفعها للمشاركة السياسيّة عن طريق المشاركة الحرة بالتصويت وفقا للأنظمة الديمقراطيّة من أجل اختيار الحزب المرغوب فيه وذلك بالتصويت عليه، وفي الأخير هذا ما دفعنا في هذه الدراسة لطرح التساؤل التالي: **كيف تؤثر شبكة الفيس بوك على المشاركة السياسيّة لدى الطلبة الجامعيين؟**

### التساؤلات الفرعية:

- . ماهي دوافع استخدام الطلبة للشبكة الفيس بوك في المجال السياسي.
- . ماهي الاشباعات السياسية التي تحققها شبكة الفيس بوك لطلبة الجامعيين.
- . فيما تتمثل مستويات وأشكال استخدام الطلبة لشبكة الفيس بوك في المجال السياسي.

### أهداف الدراسة:

- . الكشف عن الدور الذي تلعبه شبكة الفيسبوك في تفعيل المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين.
- . معرفة مدى متابعة الطلبة لمواضيع السياسية عبر شبكة الفيسبوك.
- . محاولة التعرف على تأثيرات شبكة الفيسبوك على المشاركة السياسية.

### أسباب اختيار الموضوع

#### 1 / الأسباب الذاتية:

- . الرغبة في تناول موضوع المشاركة السياسية لأنه حدث هذا العام.
- . التعرف على مدى اهتمام الطلبة بالمشاركة السياسية.
- . الرغبة في معرفة مدى تأثير شبكة الفيسبوك على المشاركة السياسية.

#### 2 / الأسباب الموضوعية:

- . فهم سلوكيات الطلبة وراء استخدام شبكة الفيسبوك في الأنشطة السياسية.
- . معرفة كيفية استخدام الطلبة لتقنية شبكة الفيسبوك لتأدية حقوقهم السياسية.

### أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذا الموضوع من طبيعة فئة الطلبة فهي تعد طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع لذلك تحتاج لعناية والمحافظة عليها ودراسة جميع الجوانب المتعلقة بها والمؤثرة فيها كذلك نظرا للانتشار الواسع لوسائل الاعلام في أوساط المجتمع الجامعي يتطلب عمل دراسات لقياس تأثيرها وتوظيفها توظيفا إيجابيا يخدم المجتمع كما ان هذه الدراسة تمس قضية سياسية تهتم المجتمع.

كما يمكن ان تكون هذه الدراسة بمثابة إثراء لدراسات الإعلامية والاجتماعية خاصة طلبة قسم الاعلام والاتصال والمتخصصون بشبكات التواصل الاجتماعي على أمل ان تفتح هذه الدراسة الباب امام الدارسين والباحثين للخوض أكثر في غمار شبكات التواصل الاجتماعي كما ان هذا النوع من الدراسات يساهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي.

### تحديد مفاهيم الدراسة:

**1. شبكة الفايسبوك:** هي أحد مواقع التواصل الاجتماعي والتي يمكن الوصول اليها على الشبكة العنكبوتية وتتيح الشبكة لمستخدميها التعارف والتواصل ومشاركة المعلومات وتبادل الخبرات من خلال أدوات تقنية تفاعلية.<sup>1</sup>

\_ هي شبكة اجتماعية يمكن الدخول اليها مجانا وتديره شركة فايسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام الى الشبكات التي تنظمها المدينة او الجهة العمل او المدرسة او الإقليم، وذلك من اجل اتصال بالآخرين والتفاعل معهم، كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء على قائمة اصدقائهم وارسال الرسائل إليهم وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم.<sup>2</sup>

**التعريف الاجرائي:** هي عبارة عن شبكة اجتماعية تتيح للأفراد الحصول وتصفح المعلومات في مختلف المجالات منها السياسية وذلك من اجل تأدية حقوقهم في الانشطة السياسية

علاء احمد الدحوح، تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية فيس بوك في الجامعات الفلسطينية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير الجامعة الإسلامية بغزة، 2012ص34.

رضوان رياح، أثر استخدام الفايسبوك على الاتصال المواجهي لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة ام البواقي، 2016/2015 ص30.

كالمشاركة السياسية.

**1. المشاركة السياسية:** هي تلك الأنشطة الإدارية التي يشارك بمقتضاها افراد مجتمع في اختيار حكامه وفي صياغة السياسة العامة بشكل مباشر او غير مباشر، أي انها تعني اشراك الفرد في مختلف مستويات العمل والنظام السياسي، يؤكد هذا التعريف على ان الهدف الأنشطة هو اختيار الحكام وصياغة السياسة العامة.<sup>1</sup>

. هي حرص الجماهير على ممارسة حقوقها السياسية ابتداء من التصويت الانتخابي الى الإدلاء بالرأي في المواقف المختلفة، الى التمسك بكل حق مقرر في نظام الدولة كل هذا فضلا عن الانتماء الحزبي او العمل من خلال تنظيم سياسي مشروع ومعترف به، والمشاركة في جهود واعمال الندوات العامة والمؤتمرات وحلقات النقاش، وباختصار فان الفرد في مثل هذه الحالات مطالب بأن لا يقف موقف المتفرج من القضايا الأساسية والجماهيرية.<sup>2</sup>

**التعريف الإجرائي:** هي عملية يقوم بها الافراد من خلال متابعة أخبار المترشحين وحملاهم الانتخابية عبر شبكات التواصل الاجتماعي منها الفايسبوك تكون نهايتها التصويت أو اختيار المترشح او الحاكم المرغوب فيه.

### نوع الدراسة والمنهج المستخدم وادواته:

. **نوع الدراسة:** بما اننا نسعى في دراستنا هذه الى جمع المعلومات حول شبكات التواصل الاجتماعي وكيف تؤثر في المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين لذلك فإن هذه الدراسة تندرج ضمن الدراسات الوصفية التي هي نوع من الدراسات التي تقوم بجمع المعلومات اللازمة لإعطاء الوصف للأبعاد أو متغيرات الظاهرة المدروسة وذلك من خلال تحديد ماهية الأشياء وتفاوت درجة الوصف المطلوب من دراسة الى أخرى وفقا

<sup>1</sup> طارق محمد عبد الوهاب، سيكولوجية المشاركة السياسية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000، ص108.

<sup>2</sup> عبد الهادي محمد والي، التنمية الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1988، ص 114

الدراسة وتساؤلاتها.<sup>1</sup>

كما تعرف على انها كل استقصاء ينصب على دراسة الظاهرة، كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها.<sup>2</sup>

عن كائنات سلبية ومنفصلة وتتصرف بناء على نسق واحد فأسلوب الافراد امام وسائل الاعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية.

### . المنهج المستخدم:

**المنهج:** هو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل الى نتيجة.<sup>3</sup>

وهو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، اما من اجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين، من اجل البرهنة عليها للأخرين.<sup>4</sup>

فالمنهج المعتمد في دراستنا هو المنهج المسح الاجتماعي الذي يعرف بانه المنهج الذي يستعرض الاحداث والأشخاص والمتغيرات والاتجاهات والاهداف إذ يقع على عاتقه تحليل الظاهرة الى عناصر وابرار العلاقات والتأثيرات المتبادلة فضلا عن جمع البيانات حولها والتعبير عن طريق أساليب كمية وكيفية للوصول الى فهم الظاهرة وربطها مع الظواهر والمتغيرات الأخرى<sup>5</sup>

هو اسلوب يستخدم لجمع البيانات يتم من خلاله الحصول على المعلومات المباشرة من الافراد الذين تم اختيارهم ليكونوا بمثابة أساس للوصول الى الاستنتاجات عن المجتمع البحث موضع الدراسة.<sup>6</sup>

<sup>1</sup>مداني مختار، واقع بحوث الاعلام الجديد في علوم الاعلام والاتصال في الجزائر مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعتي مستغانم ووهران سنة 2015-2016 ص 45.

<sup>2</sup>احمد بن مرسلي، مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 2009، ص287.

<sup>3</sup>كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، جامعة حمادة، سنة1438، 2016، ص26.

<sup>4</sup>عبد الرحمان بروي، مناهج البحث العلمي، ط3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977، ص60.

<sup>5</sup>راند حسين عباس الملا. حدود الراي العلي في بحوث الاعلام الجماهيري دراسة استطلاعية. جامعة، 2010 ص 34.

<sup>6</sup>كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص98.

وتما الاعتماد على هذا المنهج في دراستنا لأنه يهدف الى جمع المعلومات حول الظاهرة من خلال وصف آراء وسلوكيات عينة من أفراد مجتمع هذه الدراسة وهذا ما يساعد هذه الدراسة للحصول على الحقائق المرغوب فيها من خلال القيام بالمسح على العينة المحددة.

### أدوات جمع البيانات:

فيما يخص أدوات البحث والتي يمكن اعتبارها كوسائل تسمح بجمع المعطيات من الواقع فلقد اعتمدنا على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات.

وتما الاعتماد عليها لأنها تعتبر أكثر الأدوات لجمع البيانات عن موضوع معين من عدد كبير من الافراد العينة المختارة المجتمعيين أو غير مجتمعين في مكان واحد.

وتعرف الاستمارة على انها أداة لجمع البيانات من الافراد او الجماعات كبيرة الحجم ذات كثافة سكانية عالية وعن طريق عمل استمارة تضم مجموعة من الأسئلة او العبارات بغية الوصول الي معلومات كيفية او كمية.<sup>1</sup>

ولقد تم عرض الاستمارة على محكمين من تخصص إعلام والاتصال.

الدكتورة طلحة مسعودة.

الدكتورة سراي سعاد.

حيث قدموا لنا من خلال التحكيم العديد من الملاحظات التي مست: تعديل بعض الصياغة للأسئلة وكيفية ترتيب المحاور، حيث تم الاخذ بعين الاعتبار التوجهات والملاحظات للوصول لنتائج.

<sup>1</sup> محمد عبيدات واخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، 1999، ص63.

## مجتمع البحث وعينة الدراسة:

**1. مجتمع البحث:** ومجموعة عناصر لها خاصية او عدة خصائص مشتركة تميزها عن

غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث او التقصي<sup>1</sup>

مجتمع البحث مصطلح علمي منهجي يراد به كل من يمكن ان تصمم عليه النتائج البحث

سواء كانت مجموعة افراد او كتب او مباني.... الخ وذلك طبقا للمجال الموضوعي لمشكلة

البحث.<sup>2</sup>

ومجتمع البحث في دراستنا هذه يتمثل في طلبة قسم الاعلام والاتصال جامعة خيضر

بسكرة.

**2. العينة:** هي عبارة عن شريحة أو جزئية مشتقة من مجتمع الكلي وتتكون من محدد من

المفردات التي تمثل في تركيبها وخصائصها تركيبة مجتمع الدراسة الكلي.<sup>3</sup>

. هي مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين<sup>4</sup>.

ونظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث قمنا باختيار عينة من

مجتمع البحث الكلي والتي هي قسم سنة أولى ماستر وعلاقات عامة وذلك بغرض القرب

الجغرافي وهذا لضيق الوقت وتما اختيارها من خلال العينة العشوائية المنتظمة.

حيث تعرف على انها العينة التي يختار الباحث من خلالها عينة بحثية معتمدا على مبدأ

مسافة الاختيار بين وحدات العينة، على ان نختار الوحدة الأولى عشوائيا ونظرا لتساوي

مسافة الاختيار بين افراد العينة المنتظمة، فان هذا النوع من العينات يدعى بالعينة ذات

المسافات المتساوية.<sup>5</sup>

<sup>1</sup>موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية دار القصة لنشر الجزائر 2014ص298.

<sup>2</sup> عادل مرابطي، عائشة نحوي، العينة، مجلة الواحات للبحوث ودراسات، قسم علم النفس، جامعة محمد خيضر، العدد4، 2009، ص95.

<sup>3</sup> رشيد زرواتي، تدريب على منهجية البحث في العلوم في الاجتماعية، الجزائر، دار الشهاب، ط 1، 2002، ص 118

<sup>4</sup>سلاطية بلقاسم، حسام الجيلاني، أسس البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 2007، ص127.

<sup>5</sup>بلقي فطوم، مطبوعة لمحتوي مقياس منهجية البحث في علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 1985ص55.

هذا راجع لتوفر قائمة بأسماء المبحوثين وبذلك قمنا بالانتقاء افراد العينة من عدد الإجمالي لطلبة الذي يتراوح حوالي 228 طالب الممثل للحجم مجتمع الدراسة والذي تم تحديد حجم العينة من خلال اخذ نسبة 30%

لان مجتمع البحث صغير لا يوصلنا لنتائج المطلوبة حيث اجرين المعادلة التالية  
 $228 \times 30 \div 100$  لتحديد حجم العينة حيث تحصلنا على 68،40 وهذا ما يعني انا حجم العينة يساوي 68 مفردة

وبما اننا حددنا سابقا نوع العينة التي هي العينة العشوائية المنتظمة فقد اعتمدنا على أسلوب المسافات المتساوية بين المفردات وهذا على الأساس التالي:

بما ان مجتمع الدراسة 228 وحجم العينة 68 فالمسافة بين الرقم الأول للفرد والذي يليه هي 3 وهي عبارة عن حاصل قسمة مجتمع البحث على حجم العينة وبذلك عند توزيع الاستمارة قمت باختيار رقم عشوائي هو 2 وبالتالي تكون العينة المنتظمة مؤلفة من الأفراد الذين يحملون الأرقام التالية:

.....14، 12، 10، 8، 6، 4، 2

### الدارسات السابقة:

هناك بعض الدارسات التي تناولت هذا الموضوع نذكر منها.

. **الدراسة الأولى:** عرفة مسعودة بعنوان شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المشاركة الانتخابية في الانتخابات المحلية الجزائرية 2017 جامعة ورقلة سنة 2017. 2018. والتي عالجه الإشكالية التالية: ما مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المشاركة الانتخابية لدى طلبة قسم العلوم السياسية خلال الانتخابات المحلية لسنة 2017؟

وتمثل هدف هذه الدراسة في بيان دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين المشاركة الانتخابية لدى طلبة قسم العلوم السياسية، والوقوف على دور شبكات التواصل الاجتماعي

في التحضير للحملات الانتخابية وفي تنظيمها وسيرها، وماهي اهم الشبكات المستخدمة من قبل الطلبة لتحسين المشاركة الانتخابية.

اما المناهج المستخدمة في هذه الدراسة منهج الوصفي من خلال وصف مجموعة من العوامل التي ساهمت في توضيح كيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الحياة السياسية، ومنهج دراسة الحالة من خلال دراسة ميدانية لقسم العلوم السياسية لمعرفة مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المشاركة الانتخابية، والمنهج الاحصائي من خلال احصائيات فسرت دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين المشاركة الانتخابية، ومن اهم النتائج هذه الدراسة ان الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي من اجل تفعيل وتنمية مستوى المشاركة السياسية في بعدها الانتخابي كانت مشاركة متوسطة في أوساط طلبة قسم العلوم السياسية اثناء الانتخابات المحلية الجزائرية سنة 2017، وتوصلت الدراسة الى ان شبكات التواصل الاجتماعي تلعب دورا مهما في الترويج للحملات الانتخابية وان شبكة الفاسبوك تعتبر اكثر الشبكات تأثيرا و استخداما وتفاعلا لأنه لا يقتصر على نوع واحد من المحتوى.<sup>1</sup>

. **الدراسة الثانية:** عبد العزيز حسين بعنوان: العلاقة بين الاتصال عبر مواقع الشبكات الاجتماعية والمشاركة السياسية لشباب دراسة تطبيقية على انتخابات الرئاسة الجمهورية في مصر 2012 الجامعة الأردنية والذي عالج الإشكالية التالية: ماهو أثر الذي احده الاتصال عبر مواقع الشبكات الاجتماعية و بين المشاركة السياسية قبل وبعد المرحلة الأولى من انتخابات، ويتمثل هدف هذه الدراسة في دراسة العلاقة بين الاتصال عبر مواقع الشبكات الاجتماعية و بين المشاركة السياسية لشباب ،كذلك الوقوف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات الديمغرافية لمستخدمي مواقع الشبكات الاجتماعية و بين مشاركتهم السياسية خلال الانتخابات الرئاسية في مصر 2012

عرفة مسعودة، شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المشاركة الانتخابية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الحقوق والعلوم السياسية،<sup>1</sup> جامعة ورقلة، 2017. 2018.

اما المناهج المستخدمة في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، والنتائج التي توصلت اليها هي انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتصال عبر مواقع الشبكات الاجتماعية المتمثلة في التواصل التعاون ومشاركة المواد وبين المشاركة السياسية لشباب ، وتوصلت الى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديمغرافية المتمثلة في السن والتعليم والدخل الشهري والحالة الاجتماعية لمستخدمي مواقع الشبكات الاجتماعية وبين مشاركتهم السياسية في حين تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع وبين المشاركة السياسية حيث تبين ان مشاركة الذكور اعلى من الاناث.<sup>1</sup>

**الدراسة الثالثة:** سمر محمد الدريمالى. بعنوان أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للمرأة في فلسطين 2013 جامعة الازهر غزة. والذي عالج الإشكالية التالية التعرف على مدى تأثير المواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للمرأة في فلسطين. وتمثلت اهداف هذه الدراسة في التعرف أكثر المواقع الاستخدام من قبل النساء. التعرف على أسباب ومحددات ارتياد النساء الفلسطينيات المواقع التواصل الاجتماعي. التعرف على مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للمرأة في فلسطين.

التعرف على أبرز الموضوعات المشاركة السياسية التي تتداولها النساء عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

اما عن المنهج المستخدم في هذه الدراسة يتمثل في منهج المسح حيث يتم استخدام أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام من خلال إجراء دراسة على النساء في فلسطين.

تظهر النتائج أن دوافع استخدام النساء لمواقع التواصل الاجتماعي هي الرغبة في

التعبير عن وجهتي نظرهم بالقضايا النسوية السياسية بحرية؛ كذلك ما ينسج مع النتيجة التي

<sup>1</sup>عبد العزيز حسين، العلاقة بين الاتصال عبر مواقع الشبكات الاجتماعية والمشاركة السياسية لشباب دراسة تطبيقية على انتخابات الرئاسية

الجمهورية في مصر 2012، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 34، ال عدد 2016، 1.

توصلنا لها أنفا وهي أول سبب لازدياد الاهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي من قبل النساء وهو تدني سقف الحريات السياسية بشكل عام عقب الانقسام في قطاع غزة هناك اتجاهها إيجابيا لدى المبحوثات نحو جميع فقرات مقياس التأثيرات المعرفية لمواقع التواصل الاجتماعي حيث أن أغلبية المبحوثات 84 % وافقا أنها تساهم في تعزيز إدراكهن لأبعاد المشاركة السياسية لنساء.

كما أن ما نسبته 88.6 % من المبحوثات وافقن على أن تفاعلهن مع بعض القضايا السياسية يجعلهن يشعرن بالفخر كونهن نساء.<sup>1</sup>

**دراسة الرابعة:** عبد الملك بولشفار، بعنوان: شبكات التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية للشباب العربي: الشباب المصري

2014 مذكرة ماستر، جامعة أم البواقي سنة 2011 /

والذي عالج الإشكالية التالية: كيف تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للشباب العربي عموما والشباب المصري بالخصوص؟ ويتمثل الهدف من الدراسة هو تحليل ظاهرة استخدام الشباب في المنطقة العربية لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمشاركة السياسية لهذه الفئة العمرية، ومحاولة تقديم رؤية توضيحية حول دورها وتزامن توظيفها سياسيا مع بداية الحراك في البلدان العربية، ومن أهم المناهج المستخدمة في هذه الدراسة هو المنهج الإحصائي من خلال التطرق إلى إحصائيات فسرت دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين المشاركة السياسية للشباب العربي عموما والشباب المصري

<sup>1</sup> سمر محمد الدريمالي، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للمرأة في فلسطين 2013، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة الأزهر غزة

خصوصاً، ومنهج دراسة الحالة بدراسة نموذج الشباب المصري وارتباطه بالمشاركة السياسية.<sup>1</sup>

ومن أهم نتائج هذه الدراسة.

أدت الحركات الطلابية دوراً في مشاركة الشباب السياسية، بعد تنحي حسني مبارك من منصب رئاسة الجمهورية، حيث ناضل طلاب الجامعات وطالبوا بتسليم السلطة لرئيس مدني منتخب وشاركوا في الاحتجاجات التي عرفتها كافة الجامعات المصرية تميزت المشاركة السياسية للشباب خلال الحراك المصري التي تميزت بالعديد من الخصائص ساهمت في تبلور نوع جديد من الانتفاضات، وبروز نمط جديد من السلوك السياسي على أساس أن هذه الحركات الشبابية نشأت خارج الأطر السياسية والحزبية والنقابية.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

اهتمت الدراسات السابقة بدراسة شبكات التواصل الاجتماعي وتزويد الشباب بالمعلومات السياسية والمشاركة السياسية المرتبطة بالانتخاب وكذلك العلاقة بين الاتصال عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب خاصة الطلبة.

في حين لم تنطرق هذه الدراسات الى كيفية استخدام الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي التي تفعل لديهم او تدفعهم الي المشاركة السياسية.

كما نجد ان هذه الدراسات ساعدة في هذه الدراسة على صياغة المشكلة البحثية وضبط أهدافها كذلك الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة وربطها بالدراسة الحالية وتحديد أداة المناسبة لجمع المعلومات في هذه الدراسة وطبيعة المناهج المستخدمة، كما استفدنا من الجانب النظري حيث ساعدتنا هذه الدراسات على ضبط خطة الدراسة.

<sup>1</sup> عبد الملك بولشفار، شبكات التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية للشباب العربي الشباب المصري، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، جامعة أم البواقي، 2013/2014.

### النظرية المعتمدة في الدراسة:

نظرا إلى ان موضوعنا حول شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها في المشاركة الانتخابية لدى الطلبة الجامعيين رأينا انه من الأنسب أن نستند على نظرية الاستخدامات والشباعات أملا في الوصول إلى نتائج أكثر شمولا وخدمة للموضوع.

**مفهومها:** هي النظرية التي تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة وتتنحصر رؤيتها للجماهير على انها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون وسائل الاعلام خلافا للنظريات المبكرة مثل نظرية الاثار الموحدة او الرصاصة السحرية التي ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية ومنفصلة وتتصرف بناء على نسق واحد فأسلوب الافراد امام وسائل الاعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية.<sup>1</sup>

**فروضها الأساسية:** ويرى كاتر وزملائه ان لنظرية الاشباعات والاستخدامات خمسة فروض وهي:

. جمهور نشط يستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة

. يختار الجمهور وسائل الاعلام التي يتوقع منها إشباع رغباته.

. تتنافس وسائل الاعلام مع وسائل أخرى للإشباع احتياجات الجمهور.<sup>2</sup>

. الجمهور قادر على تحديد اهتماماته ودوافع تعرضه للوسائل الاعلام وبالتالي يختار الوسائل التي تشبع حاجاته ورغباته.

. يمكن استخدام الجمهور لوسائل الاعلام الانساق والمعايير الثقافية السائدة في المجتمع ويتحدد في ضوء ذلك ان الجمهور هو الذي يحدد طبيعة استخدامه لمضمون الذي يرغب فيه<sup>3</sup>

<sup>1</sup> منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار الفجر ط1 مصر 2004 ص 584.

<sup>2</sup> صادق، عباس مصطفى، الاعلام الجديد، دراسة في مداخله النظرية وخصائصه، 2011، ص9.

<sup>3</sup> حسن عماد مكاوي، ليلي حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية ط1 القاهرة 1998 ص241.

### عناصر النظرية:

. افتراض الجمهور نشط.

. الأصول الاجتماعية والنفسية للاستخدام وسائل الاعلام.

. دوافع الجمهور وحاجاته من وسائل الاعلام.

. التوقعات من وسائل الاعلام.

. التعرض لوسائل الاعلام.

. إشباع وسائل الاعلام.

**الانتقادات الموجهة لنظرية:** هي ان عناصر هذه النظرية لا تتسم بالتداخل الشديد في الواقع

العملي ويرتبط كل منها بالآخر ارتباطا وثيقاً<sup>1</sup>

**أهدافها:** . السعي الى اكتشاف كيف يستخدم الافراد وسائل الاتصال وذلك بالنظر إلى

الجمهور النشط الذي يستطيع ان يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.

. شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا

التعرض.

. التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري<sup>2</sup>

وتما اعتمادنا على هذه النظرية في دراستنا لأنها أصبحت أكثر النظريات ملائمة

لدراسة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وذلك من خلال تطبيق فروض هذه النظرية

لخدمة أهداف هذه الدراسة من خلال الكشف عن كيفية استخدام الطلبة لشبكات التواصل

<sup>1</sup> عبد الحميد، محمد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، ط2، القاهرة، علم الكنب، 2004، ص210.  
يوسف سليمان سعد، استخدامات الجمهور اليمني ووسائل الاعلام اثناء الحملات الانتخابية والإشباع المحققة منها، رسالة ماجستير، جامعة  
<sup>2</sup>الازهر، 2000 ص 60.

الاجتماعي لتحقيق اشباعاتهم السياسية عن طريق الحصول على المعلومات السياسية لتأدية حقوقهم السياسية مثل المشاركة الانتخابية.

# الإطار النظري

## الفصل الأول:

### ماهية شبكات التواصل الاجتماعي

## الفصل الأول: ماهية شبكات التواصل الاجتماعي

1. المبحث الأول: إطار مفاهيمي لشبكات التواصل الاجتماعي.

.المطلب الأول: مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي وشبكة الفايسبوك.

.المطلب الثاني: نشأة شبكة الفايسبوك.

.المطلب الثالث: مميزات شبكة الفايسبوك.

2. المبحث الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي فايسبوك والممارسة السياسية.

.المطلب الأول: دور شبكات التواصل الاجتماعي في الممارسة السياسية.

.المطلب الثاني: التأثيرات السياسية لشبكات التواصل الاجتماعي.

.المطلب الثالث: الأهمية السياسية لشبكات التواصل الاجتماعي فايسبوك.

## تمهيد:

شهد قطاع تكنولوجيا المعلومات والإعلام الرقمي نهضة شاملة خاصة في مرونة وسهولة التواصل بين مختلف الفئات والمؤسسات، وتجلي ذلك في شبكات التواصل الاجتماعي، التي تسمح بتبادل المعلومات والبيانات بين مختلف الأفراد والقطاعات حيث أصبح بإمكان الفرد في إبداء رأيه الكامل حول كافة القضايا الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية.

## المبحث الأول: إطار مفاهيمي لشبكات التواصل الاجتماعي:

يعتبر مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي من أهم المفاهيم المرتبطة بالمجتمع الافتراضي عبر الأنترنت، التي انتشرت في السنوات الأخيرة، حيث زاد عدد مستخدميها، بشكل كبير منذ ظهورها، وذلك للاستفادة من خدماتها، أما عن مفهومها فنجدها تحلت بالعديد من المحددات المفاهيمية لها وهذا ما سنتناوله في هذا المبحث من خلال ثلاث مطالب الأول: مفهوم عام لها ومفهوم شبكة الفيسبوك، والثاني: يتناول نشأة الفيسبوك، أما الثالث: مميزات شبكة الفيسبوك.

### المطلب الأول: مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي وشبكة الفاسبوك

تعريف شبكات التواصل الاجتماعي: هي خدمة إلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم الملفات الشخصية لهم، كما تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم الملفات الشخصية لهم، كما تسمح بالتواصل مع الآخرين والتعبير عن آرائهم بشتى اللغات<sup>1</sup>.

– وتعرف على أنها " فيها يجتمع الأفراد ذو الاهتمامات المشتركة وتبادل الأفكار والمعلومات، ويتصلون مع بعضهم ويدردشون وينشرون الأخبار التي تهتم مجتمعاتهم، وقد يكون المجتمع طائفيًا أو دينيًا أو حتى علميًا<sup>2</sup>.

أما الموسوعة الحرة تعرفها على أنها: موقع ويب يقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل: المحادثة الفورية، الرسائل الخاصة، البريد الإلكتروني، الفيديو، مشاركة ملفات... وغيرها من الخدمات<sup>3</sup>.

–**تعريف شبكة الفيسبوك:** هي من أهم وأشهر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تمكن العضو في هذا الموقع أن يقوم بإعداد نبذة شخصية عن حياته، تكون بمثابة بطاقة

<sup>1</sup>خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر، الأردن، ط1، 2013، ص24.

<sup>2</sup> عباس مصطفى صادق، الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق، عمان -الأردن، ص100.  
مشري مرسى، شبكات التواصل الاجتماعية الرقمية نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل، العربي، لبنان، ال عدد395، جانفي 2012.

هوية وتعارف لمن يريد أن يتعرف عليه ويتواصل معه، لذلك يشترط في هذا الموقع استعمال الأسماء الحقيقية وتمنع الأسماء المستعارة والألقاب<sup>1</sup>.

ويستطيع كل عضو فيه أن يقف على آخر أخبار أصدقائه عن طريق ما يعرضه حائط العضو من رسائل، أو نبذة من الأخبار لإعلام أصدقائه بأخباره واجتماعاته، وأي صور أو مقاطع فيديو أو قطع موسيقية يرغب في اطلاعهم عليها<sup>2</sup>.

وهو موقع ويب للتواصل الاجتماعي، يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة فايسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، والمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى شبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، كذلك يمكن للمستخدمين إضافة إلى قائمة الأصدقاء وإرسال الرسائل إليهم وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم، ويثبوا اسم الموقع إلى دليل الصور التي تقدمه الكليات والمدارس التمهيديّة في الولايات المتحدة الأمريكية، إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم<sup>3</sup>.

**الفيسبوك:** هو شبكة اجتماعية تأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود ومدونة شخصية في بداية نشأتها في عام 2004، في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى مارك زوكربيرج<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> كاظم المقدادي، الاعلام الدولي والاعلام الجديد والتصدع السلط الرابع، دار أسامة لنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2013، ص202.

<sup>2</sup> كاتب فارس عقون دنيا، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة ام البواقي، 2015/2016، ص46.

<sup>3</sup> فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الي الفيس بوك، دار العربي، ط1 القاهرة، 2011، ص203.

<sup>4</sup> مزري تشين، وائل محمود محمد، قصة فيس بوك ثورة، إصدارات سطور الجديدة، ط1، ال القاهرة، 2011، ص132.

**المطلب الثاني: نشأت الفايبيوك.**

ترجع فكرة إنشاء موقع الفايبيوك إلى صاحبه مارك جورج بيرج، حيث أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الأنترنت ليجمع زملاؤه في الجامعة (جامعة هارفارد الأمريكية) ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم، ولم يعتمد في تصميمه إلى أن يكون موقع تجاري يجتذب الإعلانات، أو موقع ينشر الأخبار الجمعة ولكن هدفه الأساسي كان موقع يجمع شمل أصدقائه، ويقوم على التواصل بين الطلبة بعضهم البعض، وأطلق جوكر بيرج موقعه فايبيوك في عام 2004، وكان له ما أراد فسرعان ما لقي الموقع رواجاً بين طلبة جامعة هارفارد، واكتسب شعبية واسعة بينهم، الأمر الذي شجعه على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة المدارس الثانوية الذين يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية، واستمر موقع فايبيوك قاصراً على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين ثم قرر جوكر كريج أن يخطو خطوة أخرى للأمام، وهي أن يفتح باب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه، وكانت مليون مستخدم في شهر ديسمبر 2006، إلى أكثر من 40 مليون مستخدم في بداية عام 2007<sup>1</sup>، وفي الوقت نفسه قرر فتح الموقع أمام المبرمجين ليقدموا خدمات جديدة وتعاقد مع معلمين للاستفادة من جماهير الموقع الواسعة وكان من الطبيعي أن يلفت هذا النجاح السريع للموقع أنظار العاملين في صناعة المعلومات، وبهذا بات واضحاً نمو سوق شبكات التواصل بشكل هائل ويسند احتياجاً هاماً لدى مستخدمين الأنترنت خاصة من صغار السن هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى نجح موقع فيس بوك في هذا المجال بشكل كبير<sup>2</sup>.

**المطلب الثالث: مميزات الفايبيوك**

**-الملف الشخصي:** فعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفاً شخصياً يحتوي

معلوماتك الشخصية صورك، أمورك مفصلة لك، من أجل التواصل مع الآخرين.

<sup>1</sup> رضوان رباح، أثر استخدام الفايبيوك على الاتصال المواجهي لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص صحافة واعلام الكتروني، جامعة ام البواقي، 2016/2015، ص48.

<sup>2</sup> عبد الرزاق محمد الدليمي، الاعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل لنشر، ط1، الأردن، 2011، ص185.

-إنشاء مجموعة: تستطيع أن تنشأ مجموعة إلكترونية على الأنترنت تجتمع حول قضية معينة سياسية أو اجتماعية، وتستطيع جعل أي اشتراك بهذه المجموعة حصريا بالعائلة أو الأصدقاء أو العامة لمن هو مهتم.

-لوحة الحائط: وهي عبارة عن مساحة مخصصة بصفحة الملف الشخصي الذي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال رسائل مختلفة إلى هذا المستخدم<sup>1</sup>.

-النكزة: منها يتاح للمستخدمين إرسال نكزة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض وهي عبارة عن إشعار يخبر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

-الصور: وهي خاصة التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع وغرضها.

-الحالة: التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم، وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي<sup>2</sup>.

-التغذية الإخبارية: التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات، مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، كذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.

-الهدايا: ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدمين الذي يقوم باستقبال الهدية، تتكلف الهدايا بـ 100 دولار لكل هدية، ويمكن ارفاق رسالة شخصية بها.

<sup>1</sup>بوفاتح حسن، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المشاركة المجتمعية عند الشباب الجامعي الفايبيوك، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال تخصص صحافة مكتوبة واتصال جامعة مستغانم 2016/2017، ص34.

<sup>2</sup> حليلة قادري، التواصل الاجتماعي، ط1، عمان، دار المنهجية، 2016، ص ص137/139.

-السوق: وهو مكان أو الفسحة الافتراضية الذي تتيح للمستخدمين نشر إعلانات بصورة مجانية<sup>1</sup>.

-خاصية الفيديو: مكن المستخدم من تحميل فيديوهات الخاصة به ومشاركتها على الموقع وإمكانية تسجيل الفيديو مباشرة وإرساله كرسالة مرئية (صوت وصورة).

-خاصية الحلقات: تمكن المشتركين من إعداد مجموعات نقاش في موضوع ما.

-خاصية الإعلان: تمكن المشترك من الإعلان عن أي منتج أو البحث عن منتج يرغب في شرائه<sup>2</sup>.

---

<sup>1</sup>سعدية خاخة وآخرون، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاستماع لإذاعة المحلية بورقلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس، في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة ورقلة، 2013/2014، ص42.

<sup>2</sup> حسن قطيم طماع المطيري، الاستخدامات السياسية لمواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الشرق الاوسط، 2013، ص30.

## المبحث الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي فايسبوك في جانب

### السياسة.

مع انتشار استعمال هذه الشبكة، ازداد اللجوء إليها كأداة التعبئة، كما تعد أداة مهمة في زيادة وعي الأفراد وتوسيع أفاقهم في المجال السياسي، حيث تتيح لهم إمكانية التعبير عن آرائهم وأفكارهم إزاء مختلف القضايا خاصة في الجانب السياسي ومكنتهم من الوصول إلى مصادر غير محدودة من المعلومات والبيانات وهذا ما سنتناوله في هذا المبحث من خلال 03 مطالب،

المطلب الأول: دور شبكات التواصل الاجتماعي في الممارسة السياسية.

المطلب الثاني: التأثيرات السياسية لشبكات التواصل الاجتماعي.

المطلب الثالث: الأهمية السياسية لشبكات التواصل الاجتماعي.

### المطلب الأول: دور شبكات التواصل الاجتماعي في الممارسة السياسية:

تلعب شبكات التواصل الاجتماعي أدوار عديدة، أهمها سياسية اقتصادية واجتماعية في حياة الشعوب في كافة أنحاء العالم، ويات تأثيرها يتصدر أحداث الساعة نظرا لارتباط قطاع كبير من الأفراد بتلك الشبكات، وأصبح تأثير تلك الشبكات عن النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية واضحا، فالرئيس (أوباما) نجح في الانتخابات الرئاسية الأخيرة من خلال القاعدة الكبيرة التي حصل عليها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، كما يقول المدير الإقليمي لمايكر وسوفت محمد محمودي في تحقيق نشرة موقع الراية القطرية.

بحسب الشبكات التواصل الاجتماعي على أنها تتعامل مع المعلومة والخبر والحدث لحظة وقوعه، ويمكن تبادل هذه المعلومات بين الأصدقاء معززة بالصور ومقاطع فيديو والتعليق، والرد على بعضها، وهذا ما لم تتمكن منه وسائل الاعلام الحديثة، فإنها ولو قدمت الخبر تحت مسمى (عاجل أو مباشر)، فإنها تقوم فقط بدور المرسل من خلال وسيلتها الإعلامية كالفضائيات مثلا، ولذا لم يتمكن من أن تجعل المشاهد يتفاعل معها في لحظة الأحداث، إلا بعد فترة من الوقت عندما تكون تلك المواقع للقنوات الفضائية أن يريد أو

يعلق عن تلك الاخبار، كما لم يقتصر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأفراد أو المؤسسات بأشكالها المختلفة فقط، ولا استخداما من قبل بعض المسؤولين والسياسيين في دول عديدة في العالم فحسب، وإنما أصبحت الكثير من الجامعات والمعاهد العالمية في العالم أجمع، تتواصل مع طلابها على شبكات الاجتماعية والمواقع الإلكترونية، ونتيجة لإقبال الناس على التسويق الإلكتروني<sup>1</sup>.

- تلعب شبكات التواصل الاجتماعي دورا رياديا في مجال الممارسة السياسية للأفراد، حيث تنتج لهم إمكانية التعبير عن آرائهم وافكارهم، سواء في شكل نصوص وبأصواتهم او من خلال الفيديو، وبذلك يعرضون وجهات نظرهم اتجاه مختلف القضايا، كما تتيح لهم الفرصة للمشاركة مع الآخرين في المظاهرات والاحتجاجات التي يخطط لها على مستوى الشبكات الاجتماعية، وتعطي الفرصة للأفراد لإعلان مساندتهم الشخصيات المرشحة في الانتخابات، وهؤلاء المرشحين بإمكانهم فتح حسابات على الشبكات الاجتماعية، لشرح برامجهم وخططهم المستقبلية. كما تتيح الشبكات الاجتماعية الفرصة لأحزاب السياسية لعرض أفكارها عبر صفحات هذه الشبكات والتواصل مع المناضلين فيها وعضائها المسيرين بكل سلاسة.

وهكذا فقد سهلت شبكات الاجتماعية والمدونات وكل وسائل الاعلام الجديد الممارسة السياسية سواء للأفراد او للهيئات المختلفة من الجمعيات والنقابات وأحزاب السياسية، وحتى للدولة اذ بإمكان أي مسؤول حكومي التواصل مع الجماهير العريضة عبر وسائل الاعلام الجديدة.<sup>2</sup>

وقد لخص المختصون والأكاديميون دور هذه الشبكات في العمل السياسي.

- سرعت التكنولوجيا التغير السياسي من خلال جميع الأشخاص أصحاب التفكير المماثل في شبكة واحدة.

<sup>1</sup> بلامين نجبية، العابدي مري فعالية الاتصال السياسي في دعم المشاركة السياسية عبر الفاييسبوك، مذكرة مكملة لتيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص وسائل الاعلام وتنمية مستدامة، جامعة خميس مليانة، 2017/2018، ص48.

<sup>2</sup> بدر الدين بلمولاي، دور الاعلام الجديد في التنشئة والممارسة السياسية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد 29، ص9.

– وزعت القيادة على مجموعة كبيرة من القياديين، فالهام الجماهير يتطلب أكثر من مجرد صورة فردية.

– عزز الاعلام الاجتماعي الروابط الضعيفة وجمع الأشخاص ذوي الاهتمامات المختلفة والخلفيات المتنوعة.

– سهلت شبكات التواصل الاجتماعي عملية تزويد وسائل الاعلام التقليدية بأخبار الثورات والاحتجاجات الانتفاضات في المنطقة وباقي العالم.<sup>1</sup>

ساهمت التحولات السياسية التي عصفت بالوطن العربي، الى تمكين الشباب من المشاركة في القوى السياسية المطالبة بالتغيير، ولقد لعبت هذه التحولات دورا في تلك التغييرات السريعة التي اجتاحت المنطقة، وواصل استخدام المواقع في الوطن العربي بالازدياد، فبعد ان كانت مجرد أداة للتواصل، نجحت هذه المواقع في اختراق الحياة اليومية للملايين، واثرت على طريقة تفاعلهم، وتطور استخدام هذه المواقع ليشمل المشاركة السياسية، والشعبية، والتغير الاجتماعي، وبدأت الحكومات في الاستفادة من الاعلام من اجل تطوير نماذج اكثر شفافية ويمكن استخدام هذه المواقع كقوة اقناع لتشكيل الراي العام وصياغته، فمن جهة ان هذه المواقع تؤثر تدريجيا وتعمل على تعديل الاتجاهات، ومن جهة أخرى تعمل على تغييرها اذا تطلب الامر ذلك من خلال كسب هذه المواقع لثقة الجماهير.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> زينة بوشوارب وفاء جباري، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، 2014/2015، ص56.

<sup>2</sup> مشتاق طلب فاضل، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الراي العام المحلي، مجلة تكريت للعلوم السياسية، 2014-2017، ال عدد12، ص218.

## المطلب الثاني: التأثيرات السياسية لشبكات التواصل الاجتماعي.

إن الطبيعة هذه الشبكات من شأنها إيجاد بيئة فكرية تفتح المجال أمام التغيير

السياسي، إذ بإمكان "الأنترنت" أن تولد ضغوطا سياسية، لأنها هي نفسها ذات طبيعة ديمقراطية قادرة على تحقيق المشاركة الشعبية حيث لا توجد قيود أو محددات أو حجر حلى حرية التعبير على الأنترنت من ناحية بالإضافة إلى أن طرح الآراء السياسية على شبكات التواصل الاجتماعي دفع أعداد كبيرة وهائلة من المتابعين لتبنيها من ناحية أخرى، الأمر الذي قد يخضع الحكومات إلى تغيير سياستها لتتناسب مع متطلبات الرأي العام من الناحية الثالثة، إذ أن شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الأنترنت قد أدت أدوار كثيرة منها:

-ازدياد الوعي السياسي بين المواطنين بصورة غير مسوقة، حيث أن التواصل بين

مستخدمين المواقع يوفر الفرصة للنقاش ويتيح مزيد من الفهم القضايا والموضوعات السياسية المثارة.

-ويرى بعض الباحثين أن شبكات التواصل الاجتماعي لها دور واضح في تشجيع

المواطنين على المشاركة السياسية، حيث توفر هذه الوسائل الفرص لمزيد من الفهم لحقوق المواطنة.

-ازدياد دور المؤسسات الإقليمية والدولية في تشجيع المواطنين على المشاركة في منع

السياسات العامة لدولهم، ما يزيد من تأثير هذه المؤسسات في السياسات الداخلية للدول.

-ازدياد قوة المجتمع المدني حيث اتخذ من شبكات التواصل الاجتماعي منصة

للانتشار. فممارسة دوره العابر للقيود المحلية أين تصنعها بعض الحكومات والسلطات على أنشطة هذه المؤسسات في داخل الدول.<sup>1</sup>

مع هذا هناك شبه اجماع من الدول المناهضة والمناوئة لخطرسة الدول العظمى أمريكا

وروسيا وبعض دول الاتحاد الأوروبي ان هذه الأدوات التي تحمل البعد التقني والتكنولوجي وترفع الشعار الانساني للتواصل الاجتماعي، ماهي الا جزء عضوي من القوة الناعمة للإدارة

<sup>1</sup>جمال سند السويدي، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة إلى الفيسبوك، ط 1، الإمارات: مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2013، ص20

الأمريكية وعلى صلة بنظرية الامن القومي الأمريكي، ولذلك تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي في يومنا هذا مهمة جدا وذلك لان تأثيرها لم ينحسر فقط على النظام الداخلي وانما أصبح له تأثير في مجال العلاقات الدولية والسياسة الدولية بين الدول.<sup>1</sup>

-أطلقت في الآونة الأخيرة على الانتفاضات الجماهيرية والثورات الشعبية التي اجتاحت شمال إفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط ومازالت متواصلة، أطلقت عليها تسميات عديدة منها: ثورة الفيسبوك، الربيع العربي، ثورة الياسمين، ثورة الفراغة وغيرها.

وقد استخدموا هذه الشبكات كوسيلة تفاعلية بينهم، ونشر وتبادل الاخبار والمعلومات الهامة وتحديد مواعيد وأماكن التحشدات الجماهيرية التي ينوون الانطلاق منها، الى أماكن ذات تأثير رمزي على جميع المواطنين كالمساحات والميادين العامة، كما اوصلوا انباء تلك التحركات الجماهيرية الى كافة انحاء العالم عبر شبكات التواصل الاجتماعية والهواتف النقالة والفضائيات التلفزيونية.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث: الأهمية السياسية لشبكات التواصل الاجتماعي:

أحدثت شبكات التواصل الاجتماعي نقلة نوعية في مجال الإعلام، استخدمت في البداية للأغراض التسلية والترفيه، ثم أصبحت إعلاما محترفا بنقل المعلومات والأخبار للأفراد، فقد أصبح المشهد الإعلامي ملكا للجميع ولم يعد مقتصرا على فئة محدودة من الناس وصار المحتوى الإعلامي أكثر انتشارا وسرعته من الوصول إلى أكثر عدد من الأفراد وبذلك أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي أشمل وأقرب للأفراد.

خلقت هذه الشبكات اعلاما مختلفا عن الاعلام التقليدي في الطرح والتفاعل وسرعة نقل المعلومة والخبر وتدعيمه بالصورة الحية والمعبرة واستطاعت أن تتفاعل مع هذه الأحداث على مدار الساعة وتنقل الحدث أولا بأول ومن مكان حدوثه وبواكب هذا التنقل سرعة انتشار مذهلة لا يستطيع الاعلام التقليدي مجاراتها فقد تفوقت على العديد من

<sup>1</sup>بابكر مصطفى معتصم، أيدولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي وتشكيل الرأي العام، مركز التنوير، الخرطوم، 2014، ط1، ص192.

<sup>2</sup> علاء الدين محمد العفيفي المليجي، الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، ط1، الإسكندرية، دار النشر التعليم الجامعي، 2015، ص 29،30.

الفضائيات في النقل المباشر للأحداث و الوقائع أو بث الأخبار وبلحظتها متضمنة صوراً ومقاطع مرئية بحيث أصبحت تمتلك من القوة والحرية ما تؤذيها لتلعب دوراً بارزاً في رسم السياسات المحلية والاقليمية والدولية كما أصبحت جزءاً من العملية السياسية تؤثر وتتأثر بها<sup>1</sup>.

ومن أهميتها السياسية أيضاً استخدامها في التحشيد السياسي وفي شن الحملات السياسية يسمح للمرشح السياسي بالتخلي عن الكثير من الجهود والنشاطات التقليدية مثل المؤتمرات والندوات والخطابات في الحشود وممارستها إلكترونياً، حيث يصبح مقره الانتخابي هو صفحته على الفيسبوك التي تسمح له بالتقاء بناخبيه ومؤيديه وإطلاعهم على أفكاره وشعاراته، ويتمكن من أخبارهم عن أهم المستجدات والأحداث المستحدثة في حملته، وأن الكثير من المرشحين للانتخابات على مستوى المحلي يلجئون لهذه الطريقة ممن لا يملكون المال الكافي أو الشبكة التطوعية من الأشخاص لتنظيم حملته الانتخابية<sup>2</sup>.

لقد أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي ثورة في عوامل الاتصال والتواصل والمعلومات، ومست بقوة منظومات القيم الاجتماعية والثقافية وتدخلت على نطاق واسع في تغيير البنى والمؤسسات السياسية وفي حتى التلاعب بموازن القوى السائدة، فقد اجمع الخبراء الاتصالات على ان دخول أدوات الاتصال الجديدة الى المجتمع مما ينعكس على النظام السياسي الداخلي، ولذلك يختلف تعامل الدول والمجتمعات مع هذه الأدوات التواصلية من دولة لأخرى وذلك حسب نظامها السياسي وايدولوجيتها ودرجة حساسيتها الثقافية والسياسية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>شدان يعقوب خليل أبو يعقوب، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى الطلبة، جامعة النجاح الوطنية، أطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين، 2015، ص42.

<sup>2</sup>عبد الكريم فهد الساري، سؤدد فؤاد الالوسي، الاعلام والتسويق السياسي والانتخابي، ط1، دار أسامة للنشر، 2013، ص134/135.

<sup>3</sup>سنان صلاح رشيد الصالحي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في السياسة الدولية، أطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم السياسة، جامعة بغداد، 2017

## خاتمة الفصل:

وكخلاصه لهذا الفصل يمكن القول ان الحياة البشرية في الآونة الأخيرة شهدت تطور ملحوظ في مجال تكنولوجيا الاتصال نتج عنها ظهور العديد من الشبكات التواصل الاجتماعي التي منحت او سهلت للأفراد التواصل وتبادل الآراء ولأفكار وهذا راجع لأهمية التي تتحلى بها هذه الأخيرة خاصة في الحياة السياسية والاجتماعية كما نجد ان هذه الشبكات كان لها أثر بارز في الاحداث السياسية التي شهدها العالم. ومن أبرز هذه الشبكات شبكة الفيسبوك والذي يتم عن طريقها وضع صفحة شخصية تحديد هوية الشخص ويتم التواصل والتعارف مع جميع المشتركين في هذا الموقع لنقل المعارف والأخبار وتكوين الرؤى، والتوجهات دون قيود.

## الفصل الثاني

# ماهية المشاركة السياسية

الفصل الثاني: ماهية المشاركة السياسية.

1. المبحث الأول: إطار مفاهيمي للمشاركة السياسية.
- . المطلب الأول: مفهوم المشاركة السياسية والانتخابية.
- . المطلب الثاني: خصائص ودوافع المشاركة السياسية.
- . المطلب الثالث: أشكال ومستويات المشاركة السياسية.

2. المبحث الثاني: النظم الانتخابية.

- . المطلب الأول: مفهوم النظام الانتخابي.
- . المطلب الثاني: أنواع النظم الانتخابية.
- . المطلب الثالث: الأهمية السياسية للنظم الانتخابية.

## الفصل الثاني: ماهية المشاركة السياسية

تمهيد:

تسعى أغلب الدول لتحقيق الاستقرار السياسي باعتباره أهم مؤشر على حسن تسيير السياسة العامة للسلطة السياسية، فكلما كانت الدولة تشهد استقرار سياسيا انعكس ذلك على تنفيذ برامجها التنموية التي تسعى لتحقيقها، كما أن للمشاركة السياسية الأثر البارز في تحقيق الاستقرار السياسي: فكلما كان هناك وعي لدى الأفراد المجتمع زاد ذلك من نسبة المشاركة السياسية.

## المبحث الأول: إطار مفاهيمي للمشاركة السياسية

تعتبر مفهوم المشاركة السياسية جوهر الديمقراطية فهي تعطي للمواطنين الحق في رسم السياسة العامة من خلال منتخبهم، لأن هذه الأخيرة تحتل مكانة مهمة اليوم في الأنظمة السياسية المعاصرة، باعتبار أنها شكل الأساسي الذي تقوم عليه الديمقراطية التمثيلية، خاصة وأنها نتيجة في الأساس من نضال الإنسان من أجل الحرية التي أخذت في المجال السياسي صورة تأسيسية معينة من خلال السلطة السياسية القائمة وهذا ما سنتناوله في هذا المبحث من خلال 3 مطالب الأول مفهوم المشاركة السياسية والانتخابية خاصة والثاني خصائص ودوافع المشاركة السياسية أما الثالث: أشكال ومستويات هذه المشاركة:

### المطلب الأول: مفهوم المشاركة السياسية والانتخابية:

-المشاركة السياسية: هي عملية تشمل جميع صور وأشكال ورسومات المواطنين في الدولة وبالتالي هي تدور حول معنى واحد وهو مدى مساهمة كل فرد أو أفراد الدولة في جميع الأعمال وعلى كل المستويات في القضايا التي تتناول الحكم والدولة وغيرها من الاقتصادية والاجتماعية<sup>1</sup>.

-يمكن تعريف المشاركة السياسية على أنها تشمل كل الأنشطة الطوعية التي يقوم بها الفرد ويشارك من خلالها أعضاء المجتمع الآخرين في اختيار النخبة الحاكمة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة تعني مشاركة أفراد المجتمع في صنع سياسات العامة لدولة<sup>2</sup>.

- تعني تحديدا ذلك النشاط الذي يقوم به المواطنين العاديون بقصد التأثير في عملية صنع القرار الحكومي، سواء كان هذا النشاط فرديا ام جماعيا، منظما ام عفويا، متوصلا ام منقطعا، سليما ام عنيفا، شعوي ام غير شعري، فعال ام غير فعال<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> خالد شعبان، تعزيز المشاركة السياسية للشباب في الحياة السياسية الفلسطينية، دراسة مقدمة الى مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين، الجامعة الإسلامية غزة، ص 9.

<sup>2</sup> امانى العابد، ازمة المشاركة السياسية للشباب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في السياسية والعلاقات الدولية، تخصص أنظمة سياسية مقارنة وحكومة، جامعة بسكرة، 2016/2017، ص13.

<sup>3</sup> نجاد البرعي، اصلاح النظام الانتخابي، ط1، مصر: جماعة التنمية الديمقراطية، 1998، ص35.

-المشاركة الانتخابية: تعتبر المشاركة الانتخابية عملية إرادية واعية ومستمرة ومتراكمة وإن كانت موسمية، يتمكن الشباب من دعم الحق في مباشرة حقوقهم السياسية من خلالها إمكانية الانتقاء أو الاختبار أو المفاصلة أو الاقتراع على من يمثلونهم أو ينوبون عنهم وهي تمثل شكل من أشكال الممارسة السياسية يتعلمه المواطن مع بدايات نشأته في الأسرة والمدرسة ومراكز الشباب ومختلف المؤسسات التي ينتمي إليها، وتعتبر مشاركة الشباب في شئون العملية الانتخابية عملية تبادلية وبقدر ما هي حق مكفول من قبل الدستور والقانون إلا أنها في المقابل واجب نابع من المسؤولية الاجتماعية والسياسية المنوطة بها الشباب تجاه مجتمعه<sup>1</sup>.

-كما تعرف على أنها سلوك سياسي يتضمن تصرفات الأشخاص أو جماعات من الأفراد وردود أفعالهم، فيما يتعلق بشؤون الحكم ويتضمن هذا السلوك السياسي الفردي أو لجماعي كافة الأنشطة بما فيها الانتخاب.

هذه الأخيرة تدخل في قلب المشاركة السياسية وتندرج تحتها، فهي أبرز صورها وجزء مهم منها خصوصا وأنها تغطي كافة الصور التقليدية لها، فالمشاركة الانتخابية هي الوسيلة الأفضل والأكثر فعالية في تحقيق المشاركة السياسية<sup>2</sup>.

### المطلب الثاني: خصائص ودوافع المشاركة السياسية

تتسم المشاركة السياسية بالخصائص التالية:

-الفعل: وهي الحركة النشطة للجماهير في اتجاه تحقيق هدف أو مجموعة أهداف معينة.

<sup>1</sup>. احمد فاروق محمد صالح، استخدام جماعة المهام في تنشيط اتجاهات أعضاء مراكز الشباب نحو المشاركة الانتخابية، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، جامعة المنيا القاهرة، مجلد12، ال عدد3، 2001، ص 7.  
<sup>2</sup> يحيى بن يمينة، السلوك الانتخابي عند الشباب في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاجتماعية، تخصص علم الاجتماع السياسي، جامعة وهران، 2014/2013، ص 48

-**التطوع:** بأن تقدم جهود المواطنين طواعية وباختبارهم تحت شعورهم القوي بالمسؤولية الاجتماعية تحت القضايا والأهداف العامة لمجتمعهم، وليس تحت تأثير أي ضغط أو إجبار مادي أو معنوي.

-**الاختبار:** بإعطاء الحق للمشاركين بتقديم المساندة للعمل السياسي والقادة السياسيين، والأحجام عن هذه المساندة، وذلك تكون على نطاق محلي أو إقليمي أو قومي.

-المشاركة حق وواجب في آن واحد فهي حق لكل فرد من أفراد المجتمع وواجب والتزام عليه في نفس الوقت، فمن حق كل مواطن المشاركة أن يشاركه في مناقشة القضايا التي تهمة وأن ينتخب من يمثله في البرلمان وأن يرشح نفسه فالمشاركة هي الوضع السليم للديمقراطية، كما أنها واجب على كل مواطن فهو مطالب على أن يؤدي ما عليه من التزامات ومسؤوليات اجتماعية تجاه القضايا المجتمعية للإحداث التغيير اللازم نحو النوعية تجاه القضايا المجتمعية للإحداث التغيير اللازم نحو التوعية التنموي في المجتمع<sup>1</sup>.

ومن خصائص المشاركة السياسية أيضا:

- تعتبر المشاركة السياسية مجموعة من الأفعال العملية والتطبيقية التي تعود بالنفع على المجتمع والأفراد.

- تعتبر عملية الاجتماعية شاملة، متكاملة الجوانب.

- تقتصر المشاركة على نمط واحد، او مجال واحد من مجالات المجتمع والدولة.

- تعتبر حق واجب، حيث يحق لكل فرد المشاركة في مناقشة القضايا المجتمعية<sup>2</sup>.

دوافع المشاركة:

إن كل عمل أو نشاط يقوم به الإنسان ينتج عن دافع معين وسبب أدى به إلى القيام بفعله ومن بين هذه الدوافع ما يلي:

<sup>1</sup> احمد سعيد تاج الدين، الشباب والمشاركة السياسية، كلية العلوم السياسية، 2010/2011، ص15.

<sup>2</sup> السيد عزيزة محمد، السلوك السياسي النظرية والواقع، دار المعارف، القاهرة 1994 ص ص 48 49.

### -إشباع الحاجات والرغبات النفسية لدى الفرد:

يرى (البورت) أن المشاركة هي حاجة نفسية لدى الإنسان يمارسها من أجل تحقيق ذاته، (ستون) أن تحقيق الذات يتطلب علاقة هادفة مع الآخرين، وهي فكرة عبر عنها الكثير من علماء النفس وخاصة (أدار) الذي قرر أن تطور الاهتمام الاجتماعي والمشاركة تعتبر ضرورة للصحة النفسية.

### -التعبير عن الوعي السياسي:

يعتبر المشارك في العملية السياسية قيامة بذلك واجبا وطنيا يجب عليه فعله، وعدم التهرب منه، إذا أن مدى وعيه بأهمية هذه المشاركة، ودوره في التعبير، ومعرفته للواقع السياسي يدفعه للمشاركة، من أجل مصلحة المجتمع والأفراد.

**-طلب المنصب أو لموقع وظيفي:** يجد الشباب في السلطة ومؤسساتها مواقع العمل الموبح أو المريح، ويجدون فيها ما يتناسب مع طموحاتهم وينخرطون في العمل السياسي بحماسة حتى يتمكنوا من تحقيق طموحاتهم وينخرطون في العمل السياسي بحماسة حتى يتمكنوا من تحقيق طموحاتهم، إما بالوصول إلى البرلمان أو قيادة حزب من الأحزاب وحتى الوصول إلى مراكز القيادة السياسية.

**-إن الخوف من النظام السياسي:** تعتبر بعض الفئات والشرائح المجتمعية أن انخراطهم في أعمال المشاركة السياسية، هو نوع من أنواع طاعة الدولة والحاكم والنظام، فهم يقومون بالمشاركة حتى يتجنبوا سخط هذه الأنظمة، وخوفا من المسؤولين، فيسعون جاهدين للسير مع التيار السياسي السائر دون تردد، ويعتقدون أن عدم مشاركتهم بتلك الأعمال موقف معاد للسلطة، ومضاد لها، ويظنون أن ذلك سيعاقبون عليه، بالتالي يسارعون للمشاركة والإدلاء بأصواتهم خوفا من العواقب.

**-التضامن العائلي أو القبلي:** فالمشارك هنا لا تكون له أية ميول أو جهات سياسية ولا يرغب في شغل أي منصب سياسي ولا ينتمي لأي حزب أو تنظيم سياسي، ولكنه يشارك في الانتخابات مثلا ليدعم أبا أو قريبا أو صديقا له ليضمن نجاحه، وهذا النوع من المشاركة يعد انيا وظرفيا.

-أداة للتعبير عن المطالب: يسعى الأفراد من خلال مشاركتهم في النشاطات السياسية للتعبير عن مطالبهم وما يسعون لتحقيقه، فعندما يقوم الشخص بالتصويت في الانتخابات لصالح مرشح ما، فهو يقوم باختبار المرشح الذي يدعم احتياجات هذا الشخص، ويسعى لتحقيق المطالب التي تعتبر وجهة نظره مهمة وذات أولوية، وكذلك الانتماء لحزب من دون غيره، يعبر عن حاجته للفرد ويسعى إليه، من خلال إيديولوجية هذا الحزب واستراتيجيته.

ما تتم مشاهدته في الحياة اليومية يلاحظ أن "التعاليم والقيم الدينية تمثل أحد أهم الدوافع للمشاركة السياسية، وذلك تطبيقاً للآيات القرآنية والسنة النبوية المباركة التي تحث على التعاون والمشاركة<sup>1</sup>.

- يسعى الفرد للمشاركة من خلال المجالات السياسية والاجتماعية انطلاقاً من عدة دوافع.

أ-الدوافع العامة: تتمثل في الشعور بأن المشاركة واجب وكذلك حب العمل العام والرغبة في مشاركة الأخرى في تطوير المجتمع وتحسين مستوى الخدمة والرغبة في لعب دور محوري ومؤثر في أنشطة المجتمع والرغبة في تقوية الروابط بين مختلف فئات المجتمع وازدياد إضافة إلى عوامل الأنشطة الاجتماعية والسياسية في محيط الأسرة والمدرسة أو المؤسسات الدينية أو الأحزاب أو وسائل الاتصال.

ب-الدوافع الخاصة: تمثل في محاولة التأثير عروضه السياسية العامة في المجتمع وتحقيق المكانة المتميزة أفراد المجتمع واكتساب الشهرة والحصول على التقدير والالتزام وإشباع الحاجة إلى المشاركة كالمأكل والملبس والأمن وتحقيق الذات والتقدير والمصلحة الشخصية تحقيق منافع مادية<sup>2</sup>.

للدوافع المشاركة السياسية وطائف أساسية هي:

<sup>1</sup> سامح سبع خضر دويكات، دور الشباب الفلسطيني الجامعي في المشاركة السياسية والفعاليات الجماهيرية الوطنية 2015/1993، أطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين، 2016، ص 28/26.

<sup>2</sup> حمدان صهيبي، المشاركة السياسية للمرأة الجزائرية في المجتمع المحلي مدينة وهران نموذجاً، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاجتماعية، تخصص علم الاجتماع السياسي، جامعة وهران، 2015/2016، ص34.

- تحريك وتنشيط السلوك بعد ان يكون في مرحلة الاستقرار النسبي.
- توجيه السلوك نحو الهدف معين ومحدد دون اخر.
- تنظيم الفعالية السلوكية نحو منهج انتقائي واختياري لتحقيق أهدافها.
- تنشيط السلوك بصفة دائمة ومستمرة لإشباع الحاجات البيولوجيا والحاجات العامة الأخرى.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: أشكال ومستويات المشاركة السياسية

- أشكال المشاركة السياسية: بما أن المشاركة السياسية هي إسهام أو انشغال المواطنين بالمسائل السياسية داخل نطاق مجتمع سواء أكان هذا الانشغال عن طريق التأديب أو الرفض أو المقاومة أو التظاهر، إذن يمكن أن نميز بين شكلين من المشاركة: أ- المشاركة السياسية الرسمية.

ب- المشاركة السياسية الغير الرسمية

- أما المشاركة السياسية الرسمية من المعروف أن الرسميين وأصحاب المناصب هم الذين يقومون بها من واقع الحفاظ على مصالحهم من خلال تحقيق الدوام والاستقرار والاستمرار للنسق الذي يهيمنون عليه وهم من خلال هذه العملية قد يواجهون مصاعب أو صراعات مع ذوي المصالح الآخرين من أعضاء المجتمع، الذين يكونون عادة من الأحزاب السياسية خارج السلطة وجماعات الضغط والمصلحة أو الأقليات وهؤلاء يمثلون أعضاء المجتمع المشاركين سياسيا بالطرق غير الرسمية ومن ثم تعتبر المعارضة في أي نسق سياسي مشاركة سياسية غير رسمية وإن عملية التصويت ليست في الأساس هي عملية المشاركة بل تأتي من قبل قاعدة التدرج مباشرة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>عدنان محمد عباس، اساسيات السيكلوجيا الحديثة، ط1، 1998، ص101.

<sup>2</sup> سامية خضر صالح، المشاركة السياسية والديموقراطية اتجاهات نظرية ومنهجية حديثة تساهم في فهم العالم من حولنا، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2005، ص 28.

تختلف اشكال المشاركة السياسية من جانب المواطنين في الدولة، تبعا لاختلاف الأنظمة السياسية، حيث تتوقف مستوياتها على طبيعة النسق السياسي وتتخذ اشكالها وفقا لنمطه، لان كل نسق يتضمن العديد من الأدوار، التي يؤديها الافراد داخله، كالمواطن الذي يتوقف دوره على الادلاء بصوته في الانتخابات العامة، والسياسي المحترف وأعضاء الحزب النشيطين، حيث تنتظم العلاقة بينهم على أساس الترتيب الهرمي في شغل الأدوار، فهي علاقة تنظيمية تتحدد وفقا لشكل المشاركة ومداهها، أي الدور الذي يقوم به المشارك.<sup>1</sup>

ويقسم عبد الهادي جوهرى اشكال المشاركة السياسية الى نشاطات السياسية:

- المشاركة في النشاطات السياسية المباشرة او الأولية مثل تقليد منصب، عضوية حزب، الترشح في الانتخابات، التصويت.

- المشاركة في النشاطات السياسية الغير المباشرة او الثانوية مثل المعرفة، الوقوف على المسائل عامة، العضوية في هيئات التطوع وفي جماعات الأولية.<sup>2</sup>

#### -مستويات المشاركة السياسية:

حيث نجد بعض علماء الاجتماع السياسي حدد درجات المشاركة السياسية وفقا للتصنيف التالي:

-تقليد منصب سياسي.

-السعي نحو منصب سياسي أو إداري

-العضوية العادية في التنظيم السياسي.

-العضوية في الأنشطة في التنظيم شبه السياسي.

-العضوية العادية في التنظيم شبه السياسي.

<sup>1</sup>حامد عبد الله ربيع، أبحاث في النظرية السياسية، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، 1971، ص ص217/218.

<sup>2</sup> عبد الهادي احمد جوهرى، دراسات في علم الاجتماع السياسي، مكتبة النهضة الشرق، جامعة القاهرة، 1985، ص

-المشاركة في الاجتماعات السياسية العامة.

-المشاركة في المناقشات السياسية

-المشاركة في المناقشات السياسية غير رسمية.

-الاهتمام لعام بالسياسية.

-التصويت<sup>1</sup>.

-كما يوجد تصنيف آخر للمستويات المشاركة السياسية تتمثل في المشاركة السياسية

على مستوى الدولة، ثم على مستوى المجتمع أخيرا على مستوى صنع القرار في الوحدة

المعيشية والعائلية، تتمثل المشاركة السياسية على مستوى المجتمع المستوى الوسيط

للمشاركة وتتضمن جهود المواطنين البسطاء لحماية مصالحهم، والتعبير على أولوياتهم من

طريق نظام سياسي واجتماعي واقتصادي قد لا يتعارض مع هذه المصالح<sup>2</sup>.

-ومن منظور آخر تعتبر المشاركة السياسية إسهام المواطنين في الشؤون العامة، فإن

مستويات مشاركة المواطنين تختلف من دولة لأخرى وأحيانا في الدولة نفسها، وعموما هناك

أربعة مستويات المشاركة السياسية هي:

-المستوى الأعلى وهم ممارسو النشاط السياسي.

-المستوى الثاني المضمون بالنشاط السياسي.

-المستوى الثالث المضمون في العمل السياسي.

-المستوى الرابع المتطرفون سياسيا<sup>3</sup>.

هناك مستويات أخرى:

<sup>1</sup> بن قفة سعاد، المشاركة السياسية في الجزائر أليات التقنين الاسري نموذجاً 2005/1992، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاجتماعية، تخصص علم الاجتماع والتنمية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012/2011، ص 89/88.

<sup>2</sup> عبد الهادي جوهري، اصول علم الاجتماع السياسي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2001، ص 327.

<sup>3</sup> عبد النور ناجي، المدخل في علم السياسة، عنابة، دار العلوم للنشر والتوزيع، 2007، ص 123.

- مستوى الفردي
- مستوى العائلة
- مستوى المجتمع الأهلي
- مستوى المجتمع المدني
- مستوى السلطات المحلية
- مستوى السلطات الوطنية.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>عواطف علي خريسان، دوافع المشاركة السياسية في الانتخابات البرلمانية لعام 2010، مجلة اهل البيت، ال عدد10.

## المبحث الثاني: النظم الانتخابية:

إن التطور الديمقراطي في أي نظام مشروط بتوفير الآليات الكفيلة باستيعاب مختلف القوى السياسية وتوسيع وتنظيم مشاركتها السياسية، وتمثل النظم الانتخابية إحدى أهم هذه الآليات وأكثرها تأثيراً على العملية السياسية. وهذا ما سنتناوله في هذا المبحث من خلال 3 مطالب الأول حول مفهوم النظم الانتخابية والثاني حول أنواع هذه النظم الانتخابية والثالث تأثير هذه النظم الانتخابية على المشاركة السياسية.

### المطلب الأول: مفهوم النظام الانتخابي

- يعرف النظام الانتخابي بأنه قواعد فنية القصد منها التوزيع بين المترشحين في الانتخاب، أو مجموعة الأساليب أو الطرق المستعملة لغرض المترشحين على الناخبين.  
- كما تعرف أيضاً أنها الكيفية التي يعبر على أساسها الناخبون عن تفضيلاتهم سواء للأحزاب أو مرشحين، بحيث يتم هذه التفصيلات بعد ذلك إلى تفضيل<sup>1</sup>.

- كما يعرف هذا السلوك السياسي هو الذي أصبح اليوم ينعت بالديموقراطية المباشرة، أما القاعدة الثانية في هذا الاجتماع اليومي هي الشفافية في تدبير الشأن العام، أما القاعدة الثانية فتتمثل في الإجماع على ترجيح الصالح العام على المصالح الفردية، أما القاعدة الخاصة فتتمثل في المساواة في إبداء الرأي والحصول على المعلومة، هذه القيم يجمعها أرسطو في مفهوم واحد هو العدالة التبادلية<sup>2</sup>.

كما يقصد به أيضاً مجموعة القواعد القانونية التي تبين نمط الاقتراع وتحكم سير العملية الانتخابية، وتحدد شروطها بالنسبة للناخبين والمترشحين، والقواعد المتعلقة بكل من

---

<sup>1</sup> عبد المالك زغود، تامر عجرود، النظم الانتخابية والتمثل الحزبي في الهيئة التشريعية في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في العلوم السياسية، تخصص تنظيمات سياسية وإدارية، جامعة ورقلة، 2013/2014، 2.  
<sup>2</sup> جوعلام حمو، الممارسات السياسية والنظم الانتخابية في المغرب العربي الجزائر والمغرب نمودجا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة وهران 2، 2014/2015، 22.

الأحزاب السياسية وكيفية ممارستها للوصول إلى الحصول على المقاعد ورئاسة المجلس الشعبي البلدي.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: أنواع النظم الانتخابية:

1- **نظام الأغلبية:** تقوم نظم الأغلبية على مبدأ بسيط مفاده فوز المرشحين أو الأحزاب الحاصلين على عدد من أصوات الناخبين بعد عددها وفوزها، وتتنوع الطرق التي يتم بها تجسيد نظام الأغلبية ومنها

- **نظام الفائز الأول:** فالمرشح الفائز هو الذي يكسب أصوات أكثر من أي مترشح آخر.

- **نظام الجولتين:** حيث يتم من خلال هذا النظام تنظيم جولة انتخابية ثانية في حالة عدم حصول أي من المترشحين أو الأحزاب على أغلبية محدد في الجولة الأولى.

- **نظام الصوت البديل:** يستخدم الناخبون في الأرقام التسلسلية للتعبير عن أفضالهم بين المترشحين على ورقة الاقتراح، ونجوز بالانتخاب يشكل الحاصل على الأغلبية المظلة<sup>2</sup>.

2- **نظم التمثيل النسبي:** يستند هذا المفهوم إلى ترجمة حصة أي حزب سياسي مشارك في الانتخابات من أصوات الناخبين إلى حصة مماثلة أو متناسبة من المقاعد في الهيئة التشريعية المنتخبة وهناك نوعان رئيسيان من نظم التمثيل النسبي هما:

- **نظام القائمة النسبية:** يقوم هذا النظام على تقديم كل حزب سياسي لقائمة من المترشحين في كل واحدة من الدوائر الانتخابية متعددة التمثيل، ويقوم الناخبون بالاقتراع لصالح الأحزاب حيث كل حزب سياسي بحصة من مقاعد الدائرة الانتخابية تتناسب مع حصته من الأصوات الناخبين.

<sup>1</sup>بوتيتوتة ادريس، تأثير النظام الانتخابي الجزائري على استقلالية البلدية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، نخصص قانون الجماعات المحلية، جامعة بجاية، 2015/2016، ص16.

<sup>2</sup> لرقم رشيد، النظم الانتخابية وأثرها على الأحزاب السياسية في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في القانون، تخصص قانون عام، جامعة قسنطينة، 2005/2006، ص18.

-**نظام الصوت الواحد المتحول:** حيث يقوم الناخبين بترتيب المترشحين بالانتخاب بشكل مباشر المرشحون الحاصلون على عدد من الأفضليات الأخرى يفوق الحصة المتعددة<sup>1</sup>.

**3-النظم المختلطة:** تقوم هذه النظم على استخدام مكونات من نظم التمثل النسبي بإضافة إلى مكونات من نظم الأغلبية بشكل متوازن ومستقل عن بعضها البعض وللنظام المختلط شكلان:

-**نظام العضوية المختلطة:** حيث يتم استعمال الخيارات التي يعبر عنها الناخبين الانتخاب ممثلين من خلال نظامين مختلفين، بحيث يعوض نظام قائمة التمثل النسبي عن عدم التناسبية في النتائج من إجراء تطبيق نظام الأغلبية.

-**النظام المتوازي:** هو مزيج بين نظامين الأول هو نظام قائمة التمثل النسبي والآخر نظام الأغلبية ولا يوجد بين الاعتبار المقاعد المخصصة في ظل النظام الأول للاحتساب النتائج في النظام الثاني<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث: تأثير النظم الانتخابية على المشاركة السياسية.

تتأثر المشاركة السياسية بطبيعة النظام السياسي ومدى تعميق المسار الديمقراطي وإطلاق الحريات واحترام حقوق الإنسان ومعالجة المسائل الاجتماعية، فالمناخ السياسي العام المرتبطة بالمؤسسات القائمة وطبيعة النظام الحزبي السائد، عوامل التنمية الاقتصادية، إضافة إلى النصوص القانونية المتعلقة بالعملية الانتخابية كلها عوامل تعد في واقع الأمر أهم العوامل المؤثرة في المشاركة السياسية وليست كلها، لأن البعض منها يختلف من مجتمع لآخر فالعوامل الداخلية وطبيعة المجتمع وخصوصياته تعد كذلك عامل لا يستهان بها في التأثير على المشاركة السياسية.

<sup>1</sup> هاني علي الطهراوي، الوسيط في النظم السياسية والقانون الدستوري، ط1، عمان، دار الثقافة، 2008، ص 208.

<sup>2</sup>فرانثيسكا بيديا وآخرون، التحول الديمقراطي الخيارات الرئيسية في عملية التحول الديمقراطي في العراق، السويد، المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات، 2005، ص 14.

فالنسبة للجزائر ومع التعديلات التي جاءت في مختلف قوانين الانتخابات أثرت بصفة مباشرة على المشاركة السياسية من ناحية:

-مدى الوعي السياسي للمواطن.

-الإمكانيات المادية للأحزاب السياسية.

-الحملة الانتخابية ومدى تأثيرها على المواطن لاختيار ممثليه<sup>1</sup>.

يقصد بالمشاركة السياسية، مجموعة الأنشطة الاختبارية الإدارية التي يقوم بها الأفراد في المجتمع من المشاركة في اختيار الحكام وتشكيل ومعم السياسات العامة وهذه الأنشطة تشمل:

التصويت، الانضمام للأحزاب السياسية، إقناع الآخرين بمبادئ وأفكار معينة...

وتظهر أهمية المشاركة السياسية في العلاقات التي ذهب إليها فينتخبون حيث ربط بين المشاركة والتنمية السياسية، فعملية التنمية السياسية حسب تصوره يشمل ثلاثة تطورات

إن مفهوم المشاركة السياسية يجعل من النظام الانتخابي الميكانيكي والوسيلة لتجسيد هذه المشاركة وتفعيلها، وانطلاقا من هذه الحقيقة لا يمكن أن نصنف النظام الانتخابي، بأنه مجرد إجراء قانوني وفني، لكنه في الأساس هو عملية سياسية لما لها أثر على المشهد السياسي بكامله، كما أن النظام الانتخابي يعد انعكاسا لطبيعة النظام السياسي والمجتمع، من حيث أنه عكس آليات هذا النظام في تكريس حق المواطن في الانتخابات والتصويت واختيار ممثليه وممارسة حق الترشح.

وعليه فصفة الديمقراطية تقضي بأن يضمن القانون الانتخابي حق المشاركة السياسية لكل القوى الفاعلة مثلما يؤكد دافيد بولو الذي يؤكد ضرورة عدم حرمان أي جماعة من حق تشكيل أي حزب سياسي والترشح للمناصب السياسية وإجراء الانتخابات بدون تمييز، وذلك

<sup>1</sup> حيرش جمال، بن علي محمد، النظام الانتخابي وأثره على المشاركة السياسية في الجزائر 2016/1999، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية، تخصص سياسات العامة للتنمية، جامعة الجلفة، 2016/2017، ص 81.

لضمان مبدأ المساواة السياسية وتكافؤ الفرص بين مختلف المشاركين في العملية الانتخابية<sup>1</sup>.

وتتجسد أهمية النظام الانتخابي باعتباره وسيلة لترجمة الأصوات المدلى بها في الانتخابات إلى مقاعد توزع على المرشحين، بغرض تحقيق المساواة وإتاحة الفرص لكافة المواطنين للمشاركة السياسية، فإن اختيار أعضاء المجالس التمثيلية الوطنية والمحلية بطريقة أكثر ديمقراطية، ووفقا لنظام انتخابي قائم على معايير العدالة والتمثيل السياسي الفاعل، وفي إطار انتخابات شفافة ونزيهة من شأن ذلك أن يخلق لدى الطبقة الناحبة الشعور بالانتماء الاجتماعي والسياسي في ظل مجتمع يحترم الحقوق السياسية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بوشنافة شمسة، النظم الانتخابية وعلاقتها بالأنظمة الحزبية، دفاثر السياسية والقانون، جامعة ورقلة، عدد خاص أبريل 2011، ص 467.

<sup>2</sup> زهيرة بن علي، دور النظام الانتخابي في اصلاح النظم السياسية، أطروحة دكتورا في القانون العام، جامعة تلمسان، 2014/2015، ص ص 97/95.

## خاتمة الفصل:

وخلصنا لهذا الفصل يمكن القول أن المشاركة السياسية هي فرصة الافراد لتعبير عن آرائهم في الجانب السياسي لبلادهم وتحديد مصيرها وذلك باختيار الحاكم والحكم المناسب وهذا من خلال المشاركة الانتخابية التي تعتبر هي الشكل الأبرز للمشاركة السياسية التي تتمثل في حق المواطنين في الانتخاب حيث يعتبر هذا الأخير هو نقطة وصل بين المواطن والنظام السياسي لتعبير عن مصالحه رغم ان النظم الانتخابية تختلف من نظام لآخر الا انها تشترك في نقطة واحدة وهي حق الفرد في ادلاء بصوته لأحد المترشحين وهذا ما يجعله قد عبر عن مشاركته السياسية.

-الإطار التطبيقي للدراسة:

تمهيد:

بعد أن تم ضبط الإطار المنهجي لدراستنا والجوانب النظرية، وتبعاً لنوع الدراسة والقائمة على استخدام منهج المسح الاجتماعي من خلال استمارة استبيان على عينة من الطلبة مقدره ب 68 مفردة، كانت كافية للحصول على معلومات من اجل التعرف على تأثير شبكة الفاييبوك على المشاركة السياسية.

حيث خصصنا الفصل التطبيقي إلى تحويل البيانات الكيفية المتمثلة في جملة من الأسئلة التي وجهت لعينة الدراسة عبر ثلاثة محاور وتحويلها إلى بيانات كمية، وفي ذات السياق تم استخدام طريقة التفريغ اليدوي للإحصائيات.

أ- توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس:

جدول رقم 1: توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس

الشكل رقم 1: توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس



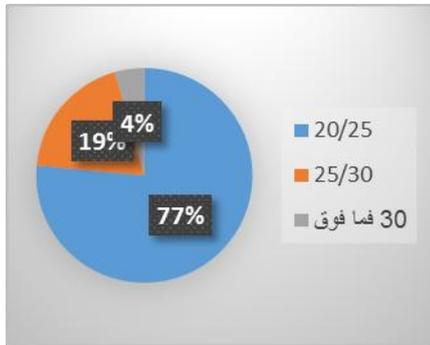
الجنس	التكرارات	النسبة
ذكر	24	35.3%
أنثى	44	64.7%
المجموع	68	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان نسبة الاناث تقدر بـ 64.7% بتكرار يساوي 44 من افراد العينة ونسبة الذكور تقدر بـ 35.3% بتكرار يساوي 24 من العدد الإجمالي للعينة هذا يعني ان جنس الاناث أكثر تواجد من الذكور واستخداما لشبكة الفايبيوك.

ب - توزيع مفردات العينة حسب متغير السن:

جدول رقم 2: توزيع افراد العينة حسب متغير السن

الشكل رقم 2: توزيع افراد العينة حسب متغير السن



السن	التكرارات	النسبة
25/20	52	76.5%
30/25	13	19.1%
30 فما فوق	03	4.4%
المجموع	68	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان اعلا نسبة لمتغير السن محدد بـ 25/20 حيث قدرة بـ 76.5% بتكرار يساوي 52 من افراد العينة، تليها نسبة 19.1% لمتغير السن محدد بـ

30/25 بتكرار يساوي 13 من افراد العينة، في حين اقل نسبة قدرة ب4.4% بتكرار يساوي 03 من افراد العينة، هذا يعني ان الفئة العمرية الأكثر تواجد وأكثر استخداما للفايسبوك تتراوح اعمارهم بين 25/20 بمبرر انفتاح هذه الشريحة على الفضاء الافتراضي الفاييسبوك.

ج - توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى المعيشي:

جدول رقم 3: توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى المعيشي.

الشكل رقم 2: توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى المعيشي.



المستوى المعيشي	التكرارات	النسبة
الجيد	14	20.6%
المتوسط	54	79.4%
الضعيف	00	00%
المجموع	68	%100

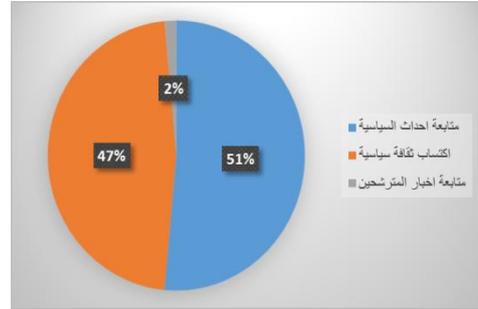
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان اعلا نسبة في متغير المستوى المعيشي المتوسط قدرة ب79.4% وبتكرار يساوي 54 من عدد العينة، ثم تليها نسبة 20.6% بتكرار يساوي 14 من افراد العينة، في حين متغير الثالث ينعدم، هذا يعني ان المستوى الغالب المتوسط يستخدمون الفاييسبوك من خلال اطلاعهم على الاخبار.

## المحور الأول: دوافع استخدام شبكة الفايسبوك في المجال السياسي.

الجدول 04: دوافع المبحوثين في استخدامهم لشبكة الفايسبوك في المجال السياسي.

النسبة	التكرارات	دوافع الاستخدام
51.5%	35	متابعة احداث السياسية
47%	32	اكتساب ثقافة سياسية
01.5%	01	متابعة اخبار المترشحين
100%	68	المجموع

شكل رقم 04: دوافع المبحوثين من استخدامهم لشبكة الفايسبوك في المجال السياسي.



إن قراءتنا لمعطيات الجدول أعلاه نجد ان متابعة احداث السياسية هي النسبة الأكبر والمقدرة بـ: 51.5% بتكرار يساوي 35 من أفراد العينة ثم تليها النسبة المرتبطة باكتساب ثقافة سياسية التي قدرة بـ 47% بتكرار يساوي 32 في حين أن أقل نسبة والمرتبطة بمتابعة اخبار المترشحين تقدر بـ: 01.5% وبتكرار يساوي 01 من إجمالي أفراد العينة، وبالتالي نرى أن أكثر الدوافع التي تدفع الطلبة لاستخدام شبكة الفايسبوك في المجال السياسي تنوعت بين متابعة الاحداث السياسية واكتساب الثقافة السياسية، بمعنى كل ما يهم الاطلاع على ماجري في الساحة السياسية .

جدول رقم 05: دوافع المبحوثين في استخدامهم لشبكة الفايسبوك في المجال السياسي وفقاً لمتغيرات الدراسة.

المجموع	متابعة اخبار المترشحين		اكتساب ثقافة سياسية		متابعة احداث سياسية		الإحصاء المتغير			
	ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن				
	24	35.3%	00	00%	14	20.6%	10	14.7%	ذكر	الجنس
	44	64.7%	01	1.5%	18	26.5%	25	36.8%	مؤنث	
المجموع	68	100%	01	1.5%	32	47.1%	35	51.5%		
	52	76.5%	01	1.5%	25	36.8%	29	42.6%	25-20	السن
	13	19.1%	00	00%	5	7.3%	8	11.8%	-25 30	
	03	4.40%	00	00%	2	2.9%	1	1.5%	30 فما فوق	
المجموع	68	100%	01	1.5%	32	47.1%	35	51.5%		
	14	20.6%	00	00%	8	11.8%	6	8.8%	جيد	المستوى المعيشي
	54	79.4%	01	1.5%	24	35.3%	29	42.6%	متوسط	
	00	00%	00	00%	00	00%	00	00%	ضعيف	
المجموع	68	100%	1	1.5%	32	47.1%	35	51.5%		

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتضمن لإحصاء دافع الطلبة لاستخدام شبكة الفايسبوك من جانب متغير الجنس، أن النسبة الغالبة من الاناث لديهم دافع استخدام شبكة الفايسبوك في المجال السياسي من خلال متابعة الاحداث السياسية بنسبة تقدر بـ 36.8% وبتكرار يساوي 25 من إجمالي أفراد العينة في حين أن النسبة الأقل منهم والمقدرة بـ: 26.5% استخدام الفايسبوك بدافع اكتساب ثقافة سياسية بتكرار يساوي 18 من أفراد العينة. أما نظيرهم جنس الذكور فأغلبهم يستخدمون الفايسبوك في الجالب سياسي بدافع اكتساب

ثقافة سياسية بنسبة وقدرها 20.6% وتكرار يساوي 14 من إجمالي أفراد العينة، في حين أن قلة من الذكور والمقدرة بـ: 14.7% يستخدمون الفايسبوك بدافع متابعة الاحداث السياسية بتكرار يساوي 10 من العدد الإجمالي للعينة، هذا يبرز ان نسبة الاناث لها استخدام واسع للفيسبوك في المجال السياسي الافتراضي هذا راجع لرغبتهم في تنوع ثقافتهم في شت المجالات ، بالإضافة لاطلاعهم الواسع على القضايا العامة، بخلاف فئة الذكور والتي ربما لا تهتم لتنوع الثقافة.

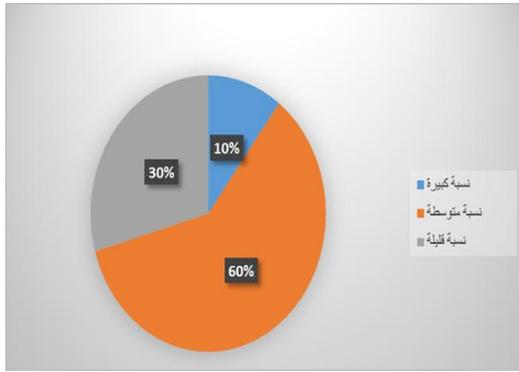
بالمقابل فالملاحظ في المتغير الثاني ( السن ) أن غالبية النسبة المرتبطة بأفراد العينة الذي يتراوح سنهم بين 20 إلى 25 سنة و المقدرة بـ : 42.6% يستخدمون الفايسبوك بدافع متابعة الاحداث السياسية، في حين أن أقل نسبة منهم والمقدرة بـ : 1.5% يستخدمون الفايسبوك في الجانب السياسي بدافع متابعة اخبار المترشحين ، أما أفراد العينة الذين تتحصر أعمارهم من 25 إلى 30 أكثر يستخدمون الفايسبوك بدافع متابعة احداث السياسية بنسبة تقدر بـ : 11.8% تقابلها النسبة الأقل تفاعل في نفس المجال العمري و المقدرة بـ : 7.3% من العدد الجمالي للعينة بدافع اكتساب ثقافة سياسية، وباقي الخيارات تنعدم في هذه الفئة، أما عن أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من 30 فما فوق نسبة استخدامهم للفيسبوك في المجال سياسي المقدرة بـ 2.9% بدافع اكتساب ثقافة سياسية اما اقل نسبة كانت بدافع اكتساب ثقافة سياسية لنفس الفئة العمرية المقدرة بـ 1.5%، أما باقي الخيارات تنعدم في هذه الفئة، أما فيما يخص اصغر فئة عمرية منظمة لهذه الصفحة والتي تتحصر في اقل من عشرين سنة فإنها تتابع الصفحة منذ تأسيسها بنسبة تقدر بـ 3.6% وتتعدم باقي الخيارات في هذه الفئة، هنا نرى أن السن الذي يستخدم شبكة الفايسبوك في المجال السياسي بدرجة كبيرة ينحصر من 20-25 بدافع متابعة الاحداث السياسية هذا يوحي بان استخدام الفايسبوك في المجال السياسي ينحصر في فترة الشباب التي تولي الاهتمام بالقضايا السياسية، كذلك انغماس الوطنية في روح هذه الفئة التي تسعى للتغيير الجيد.

في حين نجد أن المستوى المعيشي المتوسط يغلب من خلال استخدام الفايسبوك في المجال السياسي بنسبة تقدر بـ 42.6% من العدد الإجمالي للعينة بدافع متابعة الاحداث السياسية، بمقابل نسبة 35.3% من المستخدمين من نفس المستوى بدافع اكتساب ثقافة سياسية ، ليلها المستوى المعيشي الجيد بنسبة 11.8% من العدد الكلي للعينة بدافع

اكتساب ثقافة سياسية في حين نسبة 7.3% يستخدمون بدافع متابعة الاحداث السياسية من نفس المستوى المعيشي ، وبالتالي اغلب مستخدمين شبة الفايسبوك في المجال السياسي هم ذوي المستوى المعيشي المتوسط وهذا يعني ان هذه الفئة محبة لتتبع في رصيدها الثقافي مما قد يسهم في صنع القرار وبناء مجتمع ناجح.

#### جدول رقم 06: درجة اهتمام المبحوثين بالقضايا السياسية عبر الفايسبوك

شكل رقم 05: درجة اهتمام المبحوثين بالقضايا السياسية عبر الفايسبوك



النسبة	التكرارات	اهتمام
10.3%	07	نسبة كبيرة
60.3%	41	نسبة متوسطة
29.4%	20	نسبة قليلة
%100	68	المجموع

الملاحظ من خلال الجدول أعلاه و المتضمن لدرجة اهتمام المبحوثين بالقضايا السياسية و انت الدرجة الأكبر هي بنسبة متوسطة بنسبة تقدر بـ: 60.3% بتكرار يساوي 41 من إجمالي أفراد العينة، في حين أن الدرجة التي قد تكون هي الثانية نسبة قليلة قدرت نسبتها: 29.4% بتكرار 20 من أفراد العينة، هنا نرى بان شبكة الفايسبوك فضاء يهتم بكل القضايا، وبالتالي افراد العينة هنا كانت درجة اهتمامهم بالقضايا السياسية متوسطة وذلك ربما لتتبع القضايا التي تهمهم ، وبالتالي هذه النسب توضح تنوع اهتمام افراد العينة اتجاه القضايا الوطنية لذلك كان درجة الاهتمام متوسطة وتكمل بالاهتمام بباقي القضايا.

جدول رقم 07: درجة اهتمام المبحوثين بالقضايا السياسية عبر الفايسبوك وفقا لمتغيرات الدراسة.

المجموع	نسبة قليلة		نسبة متوسطة		نسبة كبيرة		الإحصاء المتغير		
	ت	% ن	ت	% ن	ت	% ن	ت	% ن	
	24	%8.8	6	%17.6	12	%8.8	6	مذكر	الجنس
	44	%20.6	14	%42.6	29	%1.5	1	مؤنث	
المجموع	68	%29.4	20	%60.3	41	%10.3	7		
	52	%22.1	15	%48.5	33	%5.9	4	25/20	السن
	13	%7.4	5	%8.8	6	%2.9	2	30/25	
	3	%00	0	%2.9	2	%1.5	1	30 فما فوق	
المجموع	68	%29.4	20	%60.2	41	%10.3	7		
	14	5.9%	4	%13.2	9	%1.5	1	جيد	المستوى المعيشي
	54	%23.5	16	47.1%	32	8.8%	6	متوسط	
	0	0%	0	0%	0	0%	0	ضعيف	
المجموع	68	%29.4	20	%60.3	41	%10.3	7		

المبحوثين بالقضايا يلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتضمنة لإحصاء درجة اهتمام السياسية عبر الفايسبوك من جانب متغير الجنس، ان النسبة الغالبة من الاناث تستخدم الفايسبوك من اهتمام بالقضايا السياسية بدرجة متوسطة وقدرت نسبتها ب 42,6 وبتكرار يساوي 29 من اجمالي افراد العينة في حين النسبة اقل منهم والمقدرة ب 20,6% يهتمون بالقضايا السياسية بدرجة قليلة بتكرار يساوي 14 من افراد العينة ، اما نظيرهم جنس الذكور مهتمون بالقضايا السياسية بدرجة متوسطة قدرت نسبتهم ب 17,6% وبتكرار يساوي 12 من

افراد العينة في حين القلة منهم قدرت نسبتهم ب 8,8% في كلتا الخيارين بتكرار يساوي 6 من افراد العينة هذا يبرز ان النسبة المعتبرة من افراد العينة يهتمون بالقضايا السياسية بدرجة متوسطة عبر الاستخدام هم للفيسبوك.

بالمقابل فالملاحظ في المتغير الثاني السن ان أغلبية النسبة المرتبطة بأفراد العينة التي تتراوح أعمارهم بين 20 الى 25 سنة والمقدرة ب 48,5% يهتمون بالقضايا السياسية عبر بدرجة متوسطة، في حين ان اقل نسبة منهم مقدرة ب 22.1% يهتمون بالقضايا الفيسبوك السياسية عبر شبكة الفيسبوك بدرجة قليلة، اما افراد العينة التي تنحصر أعمارهم بين 25 الى 30 سنة يهتمون بالقضايا السياسية عبر الفيسبوك بدرجة متوسطة قدرة نسبتهم ب 8,8% اما نسبة الأقل منهم يهتمون بدرجة قليلة قدرة ب 7,4% من افراد العينة، اما الذين تتراوح أعمارهم من 30 فما فوق يهتمون بالقضايا السياسية بدرجة متوسطة قدرة نسبتهم ب 2,9% اما النسبة الأقل منهم تهتم بدرجة كبيرة قدرة ب 1,5% من افراد العينة في حين اختيار درجة قليلة تنعدم في نفس المجال العمري، هنا نرى السن الذي يهتم بالقضايا السياسية عبر الفيسبوك ينحصر بين 20 الى 25 بدرجة متوسطة وهذا يعني ان الافراد يهتمون بأنواع القضايا الوطنية عبر الفيسبوك بنفس الدرجة منها السياسية.

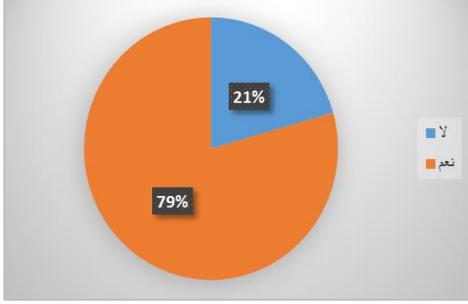
في حين نجد المستوى المعيشي جيد يهتم بالقضايا السياسية عبر الفيسبوك بنسبة 13.2% بتكرار يساوي 9 من افراد العينة يهتمون بدرجة متوسطة، اما اقل نسبة منهم قدرة ب 5.9 وبتكرار يساوي 4 من افراد العينة بدرجة قليلة من الاهتمام، اما المستوى المعيشي متوسط نجد ان اغلب نسبة اهتمام بالقضايا السياسية قدرة ب 47,1% بدرجة متوسطة من الاهتمام بتكرار يساوي 32 من افراد العينة اما اقل نسبة في نفس المستوى المعيشي قدرة ب 8,8% بدرجة اهتمام كبيرة وبتكرار يساوي 6 من افراد العينة، في حين المستوى الضعيف ينعدم تماما، هذا يعني ان المستوى المعيشي الذي يغلب فيه الاهتمام بالقضايا السياسية عبر شبكة الفيسبوك هو المتوسط وذلك من خلال درجة اهتمام متوسطة.

ومن خلال هذه النتائج نرى ان اهتمام الافراد بالقضايا السياسية عبر الفيسبوك باختلاف الجنس والسن والمستوى المعيشي لديهم درجة اهتمام متوسطة كما ذكرنا في السابق ربما

راجع لتنوع القضايا التي تهم افراد العينة منها السياسية لان شبكة الفايسبوك فضاء عمومي يهتم بأنواع القضايا الوطنية سياسية ثقافية الاجتماعية الاقتصادية.

جدول رقم 08: استخدام الفايسبوك يؤدي الي معرفة الأوضاع السياسية.

شكل رقم 06: استخدام الفايسبوك يؤدي الي معرفة الأوضاع السياسية.



معرفة الأوضاع	التكرارات	النسبة
لا	14	20.6%
نعم	54	79.4%
المجموع	68	100%

تقضي قراءتنا للجدول أعلاه المتضمن لاستخدام الفايسبوك يؤدي لمعرفة الأوضاع السياسية، حيث نجد أن النسبة المقدرة بـ: **79.4%** بتكرار يساوي 54 من إجمالي أفراد العينة يؤكدون على ان استخدام الفايسبوك يؤدي الي معرفة الأوضاع السياسية، بالمقابل نجد رد بان استخدام الفايسبوك لا يؤدي الي معرفة الأوضاع السياسية وهي اقل نسبة والمقدر نسبته بـ: **20.6%** بتكرار يساوي 14 من إجمالي أفراد العينة، هذا يؤكد على أن شبكة الفايسبوك تعتبر وسيلة مهم في الاطلاع علي اخر الاخبار منها السياسية.

جدول رقم 09: استخدام الفايسبوك يؤدي الي معرفة الأوضاع السياسية.

المجموع		لا		نعم		الإحصاء المتغير	
ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن		
24	35.3%	5	7.4%	19	27.9%	مذكر	الجنس
44	64.7%	9	13.2%	35	51.5%	مؤنث	
68	100%	14	20.6%	54	79.4%	المجموع	
52	76.5%	12	17.6%	40	58.8%	25/20	السن
13	19.1%	2	2.9%	11	16.2%	30/25	
3	4.4%	0	0%	3	4.4%	30 فما فوق	
68	100%	14	20.6%	54	79.4%	المجموع	
14	20.6%	3	4.4%	11	16.2%	جيد	المستوى المعيشي
54	79.4%	11	16.2%	43	63.2%	متوسط	
0	0%	0	0%	0	0%	ضعيف	
68	100%	14	20.6%	54	79.4%	المجموع	

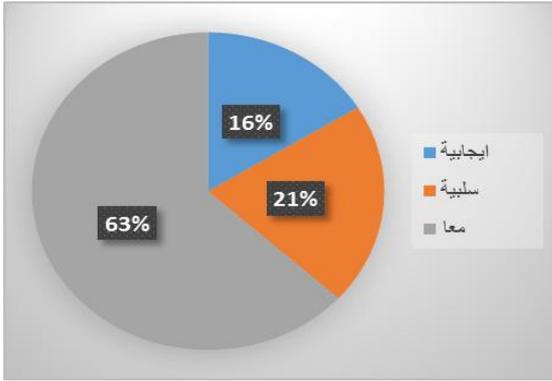
يضيف لنا الجدول أعلاه أن أكبر نسبة من الإجابات كانت حول ان استخدام شبكة الفايسبوك تؤدي الى معرفة الأوضاع السياسية، وكانت عند الاناث بنسبة 51.5% بتكرار 35 من العدد الإجمالي للعينة، في مقابل نجد نسبة 13.2% يعترفن بان استخدام الفايسبوك لا يؤدي معرفة الأوضاع السياسية، أما فئة الذكور فإن إجاباتهم كانت تؤكد على ان استخدام الفايسبوك تؤدي الى معرفة الأوضاع السياسية، بنسبة 27.9% وذلك بتكرار 19 من أفراد العينة، في مقابل أجابوا ان استخدام الفايسبوك لا يؤدي معرفة الأوضاع

السياسية بنسبة 7.4%، أما متغير السن فإن اغلب الإجابات ارتكزت في الفئة العمرية المنحصرة ما بين 20-25 سنة بان شبكة تؤدي الى معرفة الأوضاع السياسية بنسبة 58.5% بتكرار 40 من أفراد العينة، لتليها الفئة العمرية ما بين 25-30 سنة لها نفس الإجابة بنسبة 16.2%، ثم 30 فما فوق سنة بنسبة 4.4% لها نفس الإجابة، أما في ما يخص متغير المستوى المعيشي فإن أكبر نسبة كانت في المستوى المعيشي متوسط بنسبة 63.2% بتكرار 43 من العدد الإجمالي لعينة الدراسة، في مقابل نسبة 16.2% تجيب ب لا عن السؤال، وتليها بعد ذلك المستوى الجيد بنسبة 16.2% بتكرار 11 من أفراد العينة بإجابة نعم في حين ان نسبة الذين أجابوا ب لا من نفس المستوى قدرة ب 4.4% أما المستوى الضعيف منعدم تماما. هنا يتضح لنا من خلال هذه النتائج أن استخدام افراد العينة لشبكة الفايسبوك أدا بهم الى معرفة الاوضاع السياسية الجارية، هذا يعني ان شبكة الفايسبوك فضاء افتراضي ينشر فيها أنواع الاخبار والمواضيع وما هو جديد في الساحة السياسية وهذا ما أكدته إجابات المبحوثين.

**السؤال رقم 10:** الذي طرحه على المبحوثين مع السؤال هل استخدام الفايسبوك يؤدي الى معرفة الأوضاع السياسية وهو كيف ذلك وبعد إجابة افراد العينة على السؤال كانت الأغلبية اجابتهم بنعم وبرروا ذلك ان شبكة الفايسبوك تؤدي الى معرفة الأوضاع السياسية من خلال انهم ناشطون على صفحات سياسية ومنهم من أجاب بإتباع المستجدات السياسية على شبكة الفايسبوك وهناك من قالوا ان هذه الشبكة تطرح كل ما هو جديد في الساحة السياسية. اما عن الذين اجابوا عن السؤال ب لا فكان تبريرهم لإجاباتهم بأنهم لا يصدقون ما ينشر على الفايسبوك وهناك من يرى ان شبكة الفايسبوك تهتم بالجانب الاجتماعي والثقافي أكثر وتهتمش الجانب السياسي، ومنهم منصرح بانه لا يهتم ولا يتابع السياسة على الفايسبوك بل يستخدمه لأغراض أخرى. ومن خلال هذه الإجابات يتضح ان الأغلبية ترى ان شبكة الفايسبوك يؤدي الى معرفة الأوضاع السياسية من خلال المتابعة الحية لأخبار السياسية، وان الفايسبوك مثله مثل وسائل الاخبار تلم بكل ما هو جديد على الساحة الوطنية.

جدول رقم 10: تقييم المبحوثين حول تفاعلهم مع مواضيع السياسية عبر شبكة الفايسبوك.

الشكل رقم 07: تقييم المبحوثين حول تفاعلهم مع مواضيع السياسية عبر شبكة الفايسبوك.



التقييم التفاعل	التكرارات	النسبة
إيجابية	11	16.2%
سلبية	14	20.6%
معا	43	63.2%
المجموع	68	100%

الملاحظ من خلال الجدول أعلاه نرى أن نسبة 63.2% كان تقييمهم تفاعلهم حول المواضيع السياسية عبر الفايسبوك إيجابيا وسلبيا معا بتكرار يساوي 43 من افراد العينة اما نسبة 20.6% كان تفاعلهم سلبي بتكرار يساوي 14 من افراد العينة في حين نسبة 16.2% كان تفاعلهم إيجابي، هذا يعني ان تفاعل افراد العينة الأغلبية كان إيجابيا وسلبيا معا ربما كان تفاعلهم حسب نوع الموضوع السياسي هناك مواضيع تثير تفاعلهم ومواضيع لا يبالون بيها.

الجدول رقم 11: تقييم المبحوثين حول تفاعلهم مواضيع السياسية عبر شبكة الفاييسبوك.

المجموع		معا		سلبي		إيجابيا		الإحصاء	
ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن	المتغير	
24	35.3%	13	19.1%	7	10.3%	5	7.4%	مذكر	الجنس
44	64.7%	30	44.1%	7	10.3%	6	8.8%	مؤنث	
68	100%	43	63.2%	14	20.6%	11	16.2%	المجموع	
52	76.5%	33	48.5%	9	13.2%	10	14.7%	25-20	السن
13	19.1%	7	10.3%	5	7.4%	1	1.5%	30-25	
3	4.4%	3	4.4%	0	0%	0	0%	30 فما فوق	
68	100%	43	63.2%	14	20.6%	11	16.2%	المجموع	
14	20.6%	9	13.2%	3	4.4%	2	2.9%	جيد	المستوى المعيشي
54	79.4%	34	50%	11	16.2%	9	13.2%	متوسط	
0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	ضعيف	
68	100%	43	63.2%	14	20.6%	11	16.2%	المجموع	

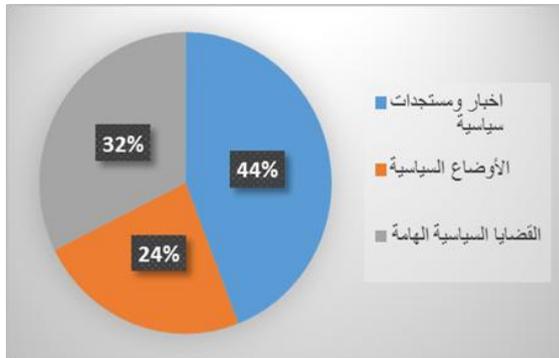
من خلال ملاحظتنا للجدول أعلاه المتضمن إحصاءات تقييم تفاعل المبحوثين حول المواضيع السياسية عبر الفاييسبوك نجد أن الاناث في متغير الجنس يمثلون أعلى نسبة قدرت بـ **44.1%** من إجاباتهم والتي تؤكد على أن تفاعلهم إيجابي وسلبي معا بتكرار يساوي 30 من افراد العينة، في المقابل نجد نسبة الذكور المقدره بـ **19.1%** هي الأخرى تقر بان تفاعل الذكور أيضا إيجابي وسلبي معا بتكرار من العدد الإجمالي للعينة، أما فيما يخص متغير السن نجد ان الفئة العمرية المنحصر ما بين 20-25 سنة تؤكد على أن تفاعلهم إيجابي وسلبي معا حول المواضيع السياسية عبر شبكة الفاييسبوك، بنسبة **48.5%** بتكرار 33 من العدد الإجمالي للعينة، على خلاف الفئات العمرية الأخرى التي

ترى بنفس المنظور لكن بنسب قليلة، أما المتغير الثالث أي المستوي المعيشي نجد أن أعلى نسبة فيه هي للمستوي المتوسط تؤكد على أن تفاعلهم إيجابي وسلبي معا وذلك بنسبة **50%** بتكرار 34 من العدد الإجمالي للعينة ويليه المستوى الجيد في نفس الإجابة بنسبة **13.2%**.

من خلال هذه النتائج نرى أن تفاعل المبحوثين حول المواضيع السياسية عبر شبكة الفايسبوك إيجابي وسلبي معا في مختلف المتغيرات، هذا يعني ان افراد العينة يتفاعلون مع المواضيع السياسية حسب الموضوع الذي يثير اهتمامهم ربما لعدم تركيزهم في استخدامهم للفيسبوك على المواضيع السياسية وانشغالهم بمواضيع متنوعة.

الجدول رقم 12: ما يؤدي استخدام المبحوثين لشبكة الفايسبوك معرفته حول السياسة.

الشكل رقم 08: ما يؤدي استخدام المبحوثين لشبكة الفايسبوك معرفته حول السياسة.



النسبة	التكرارات	معرفة
44.1%	30	اخبار ومستجدات سياسية
23.5%	16	الأوضاع السياسية
32.4%	22	القضايا السياسية الهامة
100%	68	المجموع

إن قراءتنا لمعطيات الجدول أعلاه نجد ان معرفة اخبر ومستجدات سياسية هي النسبة الأكبر والمقدرة بـ: **44.1%** بتكرار يساوي 30 من أفراد العينة ثم تليها النسبة المرتبطة معرفة القضايا السياسية الهامة التي قدرة بـ **32.4%** بتكرار يساوي 22 في حين أن أقل نسبة والمرتبطة بمعرفة الأوضاع السياسية تقدر بـ: **23.4%** وبتكرار يساوي 16 من إجمالي أفراد العينة، وبالتالي نرى أن أكثر ما يؤدي معرفته استخدام الفايسبوك حول السياسة هي اخبار

والمستجدات السياسية، فهو بدوره ينقل كل ما هو جديد على الساحة السياسية ومتابعة التطورات الحاصلة من أجل جلب المستخدم أكثر.

الجدول رقم 13: ما يؤدي استخدام المبحوثين لشبكة الفايسبوك معرفته حول السياسة حسب متغيرات الدراسة.

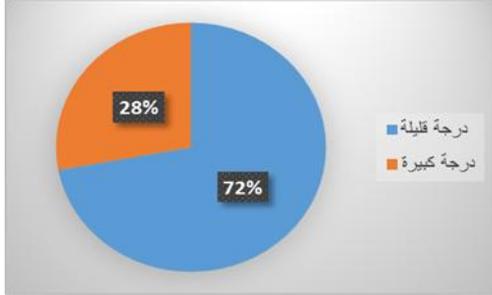
المجموع	القضايا السياسية الهامة		الأوضاع السياسية		اخبار ومستجدات سياسية		الإحصاء المتغير		
	ت	% ن	ت	% ن	ت	% ن	ت	% ن	
24	35.3%	4	5.9%	6	8.8%	13	19.1%	مذكر	الجنس
44	64.7%	18	26.5%	10	14.7%	17	25%	مؤنث	
82	100%	22	32.4%	16	23.5%	30	44.1%	المجموع	
52	76.5%	15	22.1%	12	17.6%	25	36.8%	-20 25	السن
13	19.1%	6	8.8%	4	5.9%	3	4.4%	30-25	
3	4.4%	1	1.5%	0	0%	2	2.9%	30 فما فوق	
68	100%	22	32.4%	16	23.5%	30	44.1%	المجموع	
14	20.6%	3	4.4%	3	4.4%	8	11.8%	جيد	المستوى المعيشي
54	79.4%	19	27.9%	13	19.1%	22	32.4%	متوسط	
0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	ضعيف	
68	100%	22	32.4%	16	23.5%	30	44.1%	المجموع	

يضيف لنا الجدول أعلاه المتضمن لماذا يؤدي استخدام المبحوثين للفايسبوك معرفته عن السياسة، حيث نجد أن أكبر نسبة كانت عند جنس الإناث بنسبة 26.5% بتكرار 18 من

العدد الإجمالي لمفردات العينة، يرون أنه يؤدي الى معرفة القضايا السياسية الهامة، تقابلها نسبة 25% بتكرار 17 من مفردات العينة، يرون انه يردي الى معرفة اخبار ومستجدات سياسية، أما نسبة 14.7% فتمثلت في معرفة الأوضاع السياسية اما جنس الذكور فأعلى نسبة لديهم هي 19.1% يرون انه يؤدي الى معرفة اخبار والمستجدات السياسية بتكرار يساوي 13 من افراد العينة، أما متغير السن فغلبت عليه الإجابات في الفئة العمرية ما بين 20-25 سنة في معرفة اخبار ومستجدات سياسية بنسبة 36.8% بتكرار 25 من العدد العينة تقابلها نسبة 22.05% في نفس الفئة العمرية تقول انه يؤدي الي معرفة القضايا السياسية الهامة، اما الفئة العمرية 25-30 سنة تختار القضايا السياسية الهامة بنسبة 8.8%، ثم الفئة العمرية 30 فما فوق سنة بنسبة في جميع الخيارات اكبر نسبة فيها قدرت ب 2.9% بتكرار 2 من مفردات العينة كانت للخيار اخبار والمستجدات السياسية، أما متغير المستوى المعيشي كانت النسبة الغالبة في المستوى المتوسط ب 32.4% للخيار اخبار ومستجدات سياسية، ونسبة 27.9% في القضايا السياسية الهامة، ونسبة 19.1% في الأوضاع السياسية، أما ثاني مستوى من حيث الإجابات المستوى الجيد بنسبة 11.8% بتكرار 8 من مفردات العينة في اخبار والمستجدات السياسية، وباقي الخيارات متساوي النسبة في نفس المستوى والتي قدرت ب 4.4%، تؤكد النتائج المتواصل إليها أن استخدام شبكة الفايسبوك يؤدي الى معرفة كل ما يدور في الساحة السياسية من اخبار ومستجدات ويلم بالأوضاع السياسي طارئة في الوطن وخارجه أيضا القضايا السياسية التي تشعل الراي العام، هذا يعني انه يزود المستخدم بما يحتاجه عن السياسة من اخبار وقضايا سياسية هذا حسب إجابات المبحوثين.

جدول رقم 14: درجة تزويد الفايسبوك بالمعلومات السياسية للمبحوثين.

الشكل رقم 9: درجة تزويد الفايسبوك بالمعلومات السياسية للمبحوثين.



خالدرجة	التكرارات	النسبة
درجة قليلة	49	72.1%
درجة كبيرة	19	27.9%
المجموع	68	%100

الملاحظ من خلال الجدول أعلاه المتضمن لدرجة تزويد الفايسبوك بالمعلومات السياسية

للمبحوثين، فإن النسبة الغالبة ترى أن درجة التزويد قليلة والمقدرة بـ : 72.1% بتكرار يساوي 49 من إجمالي أفراد العينة، بالمقابل نجد أن من يرون ان الفايسبوك يزودهم بالمعلومات السياسية بدرجة كبيرة نسبتهم تقدر بـ : 27.9% بتكرار يساوي 19 من إجمالي أفراد العينة، هذا يؤكد بان الفضاء الافتراضي الفايسبوك يهتم بالعديد من القضايا من خلال نشر معلومات حولها لذلك ربما يوزع اهتمامه بهذه المواضيع ولا يهتم بمجال واحد لذلك نجد ان نسبت تزويد المبحوثين بالمعلومات السياسية قليلة.

الجدول رقم 15: درجة تزويد الفايسبوك بالمعلومات السياسية للمبحوثين.

المجموع		درجة كبيرة		درجة قليلة		الإحصاء المتغير	
ت	ن %	ت	ن %	ت	ن %		
24	35.3%	8	11.8%	16	23.5%	مذكر	الجنس
44	64.7%	11	16.1%	33	48.5%	مؤنث	
68	100%	19	27.9%	49	72.1%	المجموع	
52	76.5%	11	16.1%	41	60.3%	25-20	
13	19.1%	5	7.4%	8	11.8%	30-25	
3	4.4%	3	4.4%	0	0%	30 فما فوق	
68	100%	19	27.9%	49	72.1%	المجموع	
14	20.6%	5	7.4%	9	13.2%	جيد	المستوى المعيشي
54	79.4%	14	20.6%	40	58.8%	متوسط	
0	0%	0	0%	0	0%	ضعيف	
68	100%	19	27.9%	49	72.1%	المجموع	

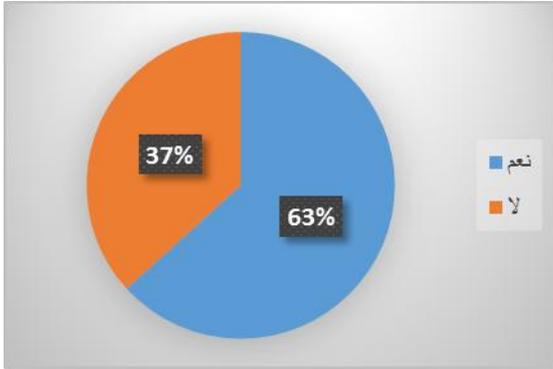
تقضي قراءتنا للجدول أعلاه أن درجة تزويد الفايسبوك بالمعلومات السياسية للمبحوثين قليلة هي أعلى نسبة وتكون من طرف جنس الاناث والمقدرة بـ: 48.5% بتكرار 33 من إجمالي عينة الدراسة، في حين نسبة 16.1% ذهبوا الى أن درجة تزويد كبيرة، أما الذكور فقد اتفقوا مع الاناث في أن اغلبهم يرون ان درجة التزويد قليلة بنسبة 23.5%، يلي البقية منهم اختاروا درجة كبيرة بنسبة 11.8%.

أما متغير السن نلاحظ أيضا أن أعلى نسبة وهي 60.3% من أفراد العينة الذين يتراوح سنهم بين 20 و 25 سنة قد اجابوا على درجة قليلة، يقابلها نسبة 16.1% اختاروا درجة كبيرة، في حين غالبية أفراد العينة ممن يتراوح سنهم بين 25 الى 30 سنة فقد ذهبوا الى أن درجة التزويد قليلة بنسبة 11.8%، أما أفراد العينة الذي سنهم من 30 فما فوق فكان اختيارهم جميعا بدرجة كبيرة بنسبة تقدر بـ: 4.4%.

والملاحظ أيضا في المتغير الثالث أن أعلى نسبة كانت في المستوى المعيشي المتوسط الذي يرون ان التزويد بدرجة قليلة بنسبة 58.8% تقابلها نسبة 20.6% للذين اختاروا درجة كبيرة، أما المستوى الجيد أيضا اغلب نسبة فيه اختاروا درجة قليلة بنسبة 13.2% من افراد العينة في حين نسبة من يرون ان درجة التزويد كبيرة قدرة نسبتهم بـ 7.4%. من خلال كل هذه النتائج نرى أن نسبة الاناث الذين تتراوح أعمارهن ما بين 20-25 من المستوى المعيشي متوسط يرون ان شبكة الفايسبوك تزودهن بالمعلومات السياسية بدرجة قليلة، هذا يؤكد على أن شبكة الفايسبوك تنوع في نقلها للمعلومات منها سياسية والاجتماعية وثقافية وغيرها ولا تفضي اهتمامها حول معلومات في جانب معين وهذا التنوع في المعلومات بدافع جلب المستخدم أكثر.

المحور الثاني: الإشباعات السياسية من الاستخدام شبكة الفايسبوك.  
الجدول رقم 16: امكانية المبحوثين من التعبير على اراهم السياسية عبر الفايسبوك.

الشكل رقم 10: امكانية المبحوثين من التعبير على اراهم السياسية عبر الفايسبوك.



تمكين من التعبير	التكرارات	النسبة
نعم	43	63.2%
لا	25	36.8%
المجموع	68	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتضمن لإمكانية المبحوثين من التعبير على اراهم السياسية عبر الفايسبوك، حيث نجد أن نسبة 63.2% يعترفون بأن شبكة الفايسبوك يمكن مستخدميهم من التعبير عن آرائهم السياسية بتكرار 43 من العدد الإجمالي للعينة، في المقابل نجد أن نسبة 36.8% تقر بأنه لا يمكنهم من التعبير عن رأيهم بتكرار 25 من العدد الإجمالي للعينة، هنا نجد أن الفايسبوك وفي كل المواضيع خاصة في المجال السياسي يسمح لمستخدميه لتعبير عن رأيهم فيما يرضيهم وما لا يرضيهم من خلال نشر منشورات او التعليق على منشورات او فتح باب الحوار عبر هذه البوابة فيما يخص هذا السياق وما يخدمهم.

الجدول رقم 17: امكانية المبحوثين من التعبير على اراهم السياسية عبر الفاييسبوك.

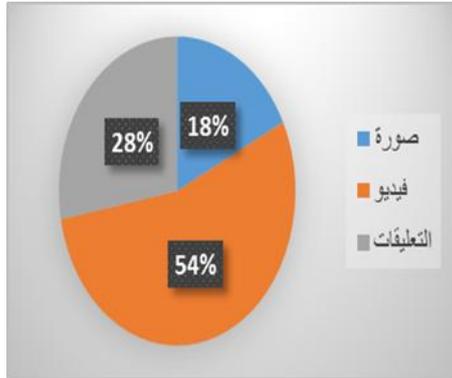
الإحصاء		لا		نعم		المجموع	
المتغير		ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن
الجنس	مذكر	10	14.7%	14	20.6%	24	35.3%
	مؤنث	33	48.5%	11	16.1%	44	64.7%
المجموع		43	63.2%	25	36.8%	68	100%
السن	25-20	32	47.1%	20	29.4%	52	76.5%
	30-25	10	14.7%	3	4.4%	13	19.1%
	30 فما فوق	1	1.5%	2	2.9%	3	4.4%
المجموع		43	63.2%	25	36.8%	68	100%
المستوى المعيشي	جيد	9	13.2%	5	7.4%	14	20.6%
	متوسط	34	50%	20	29.4%	54	79.4%
	ضعيف	0	0%	0	0%	0	0%
المجموع		43	63.2%	25	36.8%	68	100%

إن الملاحظ من خلال الجدول أعلاه المتضمن امكانية المبحوثين من التعبير على اراهم السياسية عبر الفاييسبوك، وكانت اعلى نسبة الاناث على الإجابة نعم المقدره بـ **48.5%** بتكرار 33 من العدد الكلي لمفردات العينة، في مقابل نجد نسبة **16.1%** تلغي الإجابة، أما نسبة الذكور كانت معظمها تؤكد على عدم إمكانية التعبير عن الراي عبر الفاييسبوك بنسبة **20.6%** بتكرار 14 من أفراد العينة، أما فيما يتعلق بمتغير السن فإن أغلب الإجابات تؤكد على إمكانية التعبير في الفئة العمرية ما بين 20-25 سنة

ب47.0% بتكرار 32 من عدد العينة، تقابلها نسبة الذين اجابوا بنعم وقدرة ب29.4% والفئة الثانية 25-30 سنة بنسبة 14.7% بتكرار 10، يرون انه يمكنهم من التعبير عن رأيهم والفئة الثالثة 30 فما فوق سنة بنسبة 2.9% بتكرار 2 من العدد الكلي لعينة الدراسة اختاروا لا، أما المستوى المعيشي فإن أعلى نسب تذهب دائماً للمستوى المتوسط بنسبة 50% بتكرار 34 من عدد العينة يرون بانه يمكنهم من التعبير عن رأيهم عن السياسة، ثاني نسبة تأتي في المستوى الجيد قدرت ب 13.2% بتكرار 9 من مجموع افراد العينة. وعليه فإن الفايسبوك الفضاء الافتراضي يتم نشر فيه مختلف المواضيع من بينها السياسية وتفتح المجال امام المستخدمين لأبداء برائهم سواء بالموافق او غير موافق او طرح البدائل او رأيهم في المترشحين وغيرها، هذه الخاصية تزيد من نسبة المستخدمين على هذه الشبكة لقدرتها على خلق رؤية مشتركة تخدم الجميع وتحقق الحق في الرأي.

الجدول رقم 18: أكثر المنشورات السياسية التي تثير انتباه المبحوثين على الفايسبوك.

الشكل رقم 11: أكثر المنشورات السياسية التي تثير انتباه المبحوثين على الفايسبوك.



النسبة	التكرارات	أشكال التعبير
17.6%	12	صورة
54.4%	37	فيديو
27.9%	19	التعليقات
%100	68	المجموع

الملاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 54.4% اجابوا ان المنشورات المتمثل في الفيديوهات هي اكثر المنشورات التي تثير انتباههم، بتكرار يساوي 37 من إجمالي أفراد العينة، في حين تليها نسبة و المقدرة ب: 27.9% المتمثل في التعليقات بتكرار يقدر ب: 19 من إجمالي أفراد العينة، في حين أن اقل نسبة قدرة ب17.6% يعتبرون ان منشورات

التمثل في الصور هي التي تثير انتباههم، فالنتائج تؤكد على أن المنشورات السياسية المتمثل في الفيديوهات هي أكثر المنشورات التي يتابعها المستخدمون لأن هذا الشكل من المنشور ينقل المعلومة بصورة حية من خلال خاصية الصوت والصورة.

الجدول 19: أكثر المنشورات السياسية التي تثير انتباه المبحوثين على الفايسبوك.

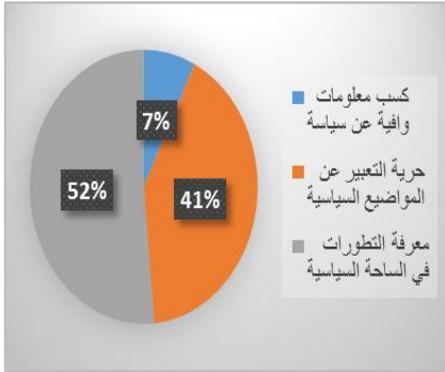
المجموع		التعليقات		فيديو		صورة		الإحصاء المتغير	
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت		
35.3%	24	11.8%	8	20.6%	14	2.9%	2	مذكر	الجنس
64.7%	44	16.2%	11	33.8%	23	14.7%	10	مؤنث	
100%	68	27.9%	19	54.4%	37	17.6%	12	المجموع	
76.5%	52	19.1%	13	44.1%	30	13.2%	9	25-20	السن
19.1%	13	7.4%	5	7.4%	5	4.4%	3	-25 30	
4.4%	3	1.5%	1	2.9%	2	0%	0	30 فوق	
100%	68	27.9%	19	54.4%	37	17.6%	12	المجموع	
79.4%	54	4.4%	3	16.2%	11	0%	0	جيد	المستوى المعيشي
20.6%	14	23.5%	16	38.2%	26	17.6%	12	متوسط	
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	ضعيف	
100%	68	27.9%	19	54.4%	37	17.6%	12	المجموع	

أن قراءتنا للجدول أعلاه المتضمن لأكثر المنشورات السياسية التي تثير انتباه المبحوثين على الفايسبوك، فنجد أن أعلى نسبة من متغير الجنس تذهب عند الإناث بنسبة **33.8%** يتخذون الفيديوهات هي أكثر المنشورات تأثيراً بتكرار 23 من العدد الإجمالي للعينة، في حين 11 من عدد الأفراد يتخذون المنشور المتمثل في التعليقات بنسبة

**16.2%**، والمتبقي يعتمد على الصور بنسبة **14.7%**، أما المتغير السن فإن أعلى نسبة من مفردات العينة انحصرت أعمارهم ما بين 20-25 سنة تعتمد على منشورات المتمثلة في الفيديوهات أكثر تأثيراً بنسبة قدرت بـ **44.1%** بتكرار 30 من العدد الكلي لعينة الدراسة، لتليها نسبة من اختاروا التعليقات قدرة بـ **19.1%** بعدها تأتي الفئة المنحصر ما بين 25-30 سنة تعتمد على المنشرين المتمثلين في الفيديوهات والتعليقات بنفس النسبة **7.4%** بتكرار 5، ثم الفئة العمرية 30 فما فوق سنة لها نفس قليلة في كل الخيارات أكبر نسبة قدرة بـ **2.9%** وكانت لاختيار فيديوهات، أما المتغير الثالث فالنسبة الأعلى انحصرت في المستوى المعيشي متوسط الذي اختار منشور فيديوهات بنسبة **38.2%** بتكرار قدر بـ 26 من العدد الإجمالي لمفردات العينة، ثم التعليقات بالدرجة الثانية في نفس المستوى بنسبة **23.5%** ، أما المستوى الجيد فانهم اختار أيضاً الفيديوهات كأعلى نسبة قدرت بـ **16.2%** بتكرار 11 من عدد أفراد العينة، تؤكد هذه النتائج أن شبكة الفايسبوك تعتمد في نقل معلوماتها في أي مجال من المجالات من بينها السياسي العديد من الطرق بهدف التأثير على المستخدم ومنها الفيديوهات وهذه الخاصية أكثرهم تأثيراً حسب إجابة الباحثين، ربما المنشورات المتمثل في الصور والتعليقات تظهر للمستخدم كاذبة ومزيفة في بعض الأحيان وغير صحيحة عكس الفيديوهات التي هي تتميز عنهم بانها توصل المعلومة بصورة حية تجعل المستخدم وكأنه يعيش الحدث لأنه يعبر عن المعلومة بمعنى الحقيقي.

الجدول رقم 20: الاشباعات السياسية التي يحققها الفايسبوك للمبحوثين.

الشكل رقم 12: الاشباعات السياسية التي يحققها الفايسبوك للمبحوثين.



النسبة	التكرارات	الاشباعات
7.4%	5	كسب معلومات وافية عن سياسة
41.2%	28	حرية التعبير عن المواضيع السياسية
51.5%	35	معرفة التطورات في الساحة السياسية
%100	68	المجموع

الملاحظ من خلال الجدول

أعلاه أن ما نسبته **51.5%** أجابت بمعرفة التطورات في الساحة السياسية و بتكرار يساوي 35 من إجمالي أفراد العينة ، في حين أن **41.2%** أجابت بحرية التعبير عن المواضيع السياسية بتكرار يساوي 28 من إجمالي أفراد العينة، و الملاحظ أيضا من خلال الجدول أن نسبة **7.4%** أجابت ب كسب معلومات وافية عن السياسة بتكرار يساوي 7 من إجمالي أفراد العينة، هنا نرى ان استخدام الفايسبوك في المجال السياسي يحقق للمبحوثين العديد من الرغبات اكثرها معرفة التطورات في الساحة السياسية لان هذا الأخير يعمل على تزويد بكل ما يهم الفرد من معلومات وهذا ما حققه للمبحوثين في الجانب السياسي حسب إجاباتهم.

الجدول رقم 21: الاشباعات السياسية التي يحققها الفايسبوك للمبحوثين.

المجموع		معرفة التطورات في الساحة السياسية		حرية التعبير عن المواضيع السياسية		كسب معلومات وافية عن السياسة		الإحصاء المتغير	
		ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن		
24	35.3%	11	16.2%	9	13.2%	4	5.9%	مذكر	الجنس
44	64.7%	24	35.3%	19	27.9%	1	1.5%	مؤنث	
68	100%	35	51.5%	28	41.2%	5	7.4%	المجموع	
52	76.5%	30	44.1%	20	29.4%	2	2.9%	25-20	المستوى المعيشي
13	19.1%	4	5.9%	7	10.3%	2	2.9%	30-25	
3	4.4%	1	1.5%	1	1.5%	1	1.5%	30 فما فوق	
68	100%	35	51.5%	28	41.2%	5	7.4%	المجموع	
14	20.6%	6	8.9%	7	10.3%	1	1.5%	جيد	المستوى المعيشي
54	79.4%	29	42.6%	21	30.8%	4	5.9%	متوسط	
0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	ضعيف	
68	100%	35	51.5%	28	41.2%	5	7.4%	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتضمن للاشباعات السياسية التي يحققها الفايسبوك للمبحوثين، أن أعلى نسبة انحصرت في جنس الاناث تمثلت إجابتهم في أن الاشباعات السياسية المحقق هي معرفة التطورات في الساحة السياسية، بنسبة قدرت ب 51.5% بتكرار 35 من العدد الكلي لعينة الدراسة، حيث تقابله ثاني نسبة في نفس الجنس قدرت ب 27.9% بتكرار 19 من مفردات العينة تؤكد ان الاشباعات المحقق هي حرية التعبير عن المواضيع السياسية ، بينما تنحصر نسبة 1.5% في اشباعات المتمثل في كسب معلومات

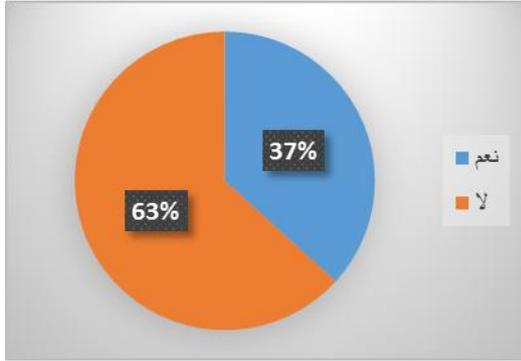
سياسية، أما نسبة الذكور فكانت أغلب إجابتهن توحى بأن الاشباعات السياسية المحقق هي معرفة التطورات في الساحة السياسية بنسبة 16.2% بتكرار 11 من عدد أفراد عينة الدراسة، تقابلها نسبة 13.2% تؤكد على إجابة حرية التعبير في المواضيع السياسية، أما متغير السن فكانت أغلب إجاباته تنحصر في الفئة العمرية ما بين 20-25 سنة في معرفة التطورات في الساحة السياسية، بنسبة قدرت ب 44.1% بتكرار 30 من العدد الإجمالي للعينة، تقابلها في نفس الفئة نسبة 29.4% بتكرار 20 من مفردات العينة بإجابة على حرية التعبير عن مواضيع السياسية، أما ثاني سن من حيث نسبة الإجابات انحصرت في 25-30 سنة في حرية التعبير عن مواضيع سياسية بنسبة 10.3% بتكرار 7 من مفردات العينة، تليها نسبة 5.9% بتكرار 4 تكمن في معرفة التطورات في الساحة السياسية، أما الفئة العمرية الأخيرة 30 فما فوق فتعادلها اجاباتهم في كل الخيارات بنسبة 1.5%، اما بالنسبة لثالث متغير في الدراسة كانت أغلب إجابته في المستوى المعيشي المتوسط الجامعي في معرفة التطورات في الساحة السياسية بنسبة 42.6% بتكرار 29 من العدد الكلي لمفردات الدراسة، تليها ثاني نسبة في نفس المستوى المعيشي قدرات ب 30.8% بتكرار 21 من مفردات العينة بإجابة على معرفة التطورات في الساحة السياسية، أما ثاني مستوى من حيث نسبة الإجابات هو المستوى الجيد في إجابة حرية التعبير عن المواضيع السياسية بنسبة 10.3% بتكرار 7 من عدد العينة، تقابلها نسبة 8.9% في نفس المستوى بإجابة على معرفة التطورات في الساحة السياسية.

من خلال هذه النتائج والإحصائيات نرى أن شبكة الفايسبوك أصبحت اليوم وسيلة كغيرها من الوسائل يرجع اليها مستخدمها بغية اشباع حاجته من المعلومة، وهذا ما توصل اليه الفايسبوك لاسيما في الجانب السياسي كغيره من الجوانب حقق العديد من الاشباعات السياسية لمستخدميه من بينها معرفة ما هو جديد في الساحة السياسية وهذا كان نتيجة عن إجابات المبحوثين.

**السؤال رقم 21:** الذي طرحته مع السؤال الاشباعات السياسية المحقق من الفايسبوك، إذا كانت لديك إشباعات أخرى اذكرها، فكان كل افراد العينة مكثفين بالخيارات التي تم طرحها عليهم ولم يكن ايت إجابة عليه، هذا يعني ربما ان الخيارات كانت وافية وملم للموضوع وتعبر بكل وضوح لذلك اكتفى المبحوثين بها فقط ولم يتم ذكرك أي اشباعات اخرى.

## الجدول رقم 22: مساهمة الفايسبوك في المشاركة السياسية للمبحوثين.

الشكل رقم 13: مساهمة الفايسبوك في المشاركة السياسية للمبحوثين.



يساهم	التكرارات	النسبة
نعم	25	36.8%
لا	43	63.2%
المجموع	68	%100

الملاحظ من خلال الجدول أعلاه المتضمن لمساهمة الفايسبوك في المشاركة السياسية للمبحوثين، حيث نجد أن نسبة 63.2% هي أكبر نسبة تؤكد على عدم مساهمة الفايسبوك في المشاركة السياسية للمبحوثين بتكرار يساوي 43 في حين أن أقل نسبة قدرت بـ 36.8% بتكرار يساوي 25 من إجمالي أفراد العينة ترى ان الفايسبوك يساهم في المشاركة السياسية، بمعنى أن الفايسبوك كمساحة يتم النقاش وتفاعيل من خلالها حول مختلف المواضيع منها السياسية، وذلك من خلال نشر اخبار الانتخابات واخبار المترشحين وحمالتهم الانتخابية وغيرها لدفع الافراد للمشاركة في هذا الجانب، وما هو ملاحظ انه غير كافي في هذا السياق لذلك نجده غير مساهم في المشاركة السياسية، وبالتالي يجب أن يكون هناك تفعيل في هذا المجال من خلال المنشورات لكي تكون هناك مساهمة.

الجدول رقم 23: مساهمة الفايسبوك في المشاركة السياسية للمبحوثين.

المجموع		لا		نعم		الإحصاء	
ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن	المتغير	
24	%	16	%23.5	8	%11.8	مذكر	الجنس
44	%	27	%39.7	17	%25	مؤنث	
68	100%	43	%63.2	25	36.8%	المجموع	
52	%	36	%52.9	16	%23.5	25-20	السن
13	%	5	%7.4	8	%11.8	30-25	
3	%4.4	2	%2.9	1	%1.5	30 فما فوق	
68	100%	43	63.2%	25	36.8%	المجموع	
14	20.6%	9	13.2%	5	%7.4	جيد	المستوى المعيشي
54	79.4%	34	50%	20	29.4%	متوسط	
0	%0	0	0%	0	0%	ضعيف	
68	%100	43	63.2%	25	36.8%	المجموع	

من خلال ملاحظتنا للجدول أعلاه نرى إن أعلى نسبة من الإجابات كانت عند جنس الاناث بنسبة 39.7% بتكرار 27 من العدد الإجمالي للعينة، وتمثلت في أن الفايسبوك غير مساهم في المشاركة السياسية للمبحوثين، في مقابل نجد نسبة 25% تراه مساهم ، في المقابل فنجد نسبة من الذكور يؤكدون على أن شبكة الفايسبوك ليس لديها أي مساهمة في المشاركة السياسية بنسبة 23.6%، أما متغير السن فنجد معظم الإجابات انحصرت في الفئة العمرية ما بين 25-20 سنة والتي ترى أن الفايسبوك لا يساهم في المشاركة السياسية لدى الافراد بنسبة 52.9% بتكرار 36 من العدد الإجمالي للعينة، تقابلها عكس الإجابة بنسبة 23.5%، أما الفئة المنحصرة ما بين 30-25 ترى بعدم مساهمة الفايسبوك في المشاركة

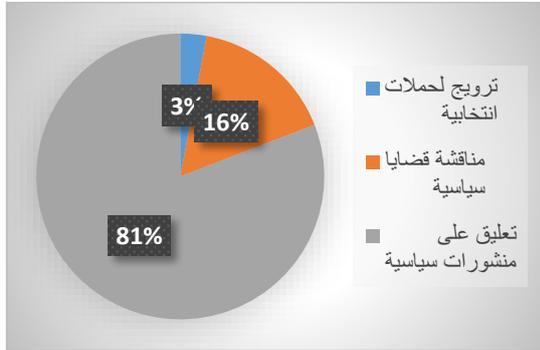
السياسية بنسبة **26.8%** بتكرار 22 من أفراد العينة، وكانت الإجابة في المستويات العمرية الأخرى بنسب قليلة، أما المتغير الثالث انحصرت معظم الإجابات في المستوى المعيشي متوسط في عدم مساهمته بنسبة **50%** وبتكرار 34 من العدد الإجمالي لمفردات العينة، تقابلها عكس الإجابة بنسبة **29.4%**، أما ثاني مستوى من حيث نسب الإجابة فكان المستوى الجيد بنسبة **13.2%** وبتكرار 9 مؤكدا على عدم مساهمة الفايسبوك في المشاركة السياسية للأفراد.

إذا من خلال هذه النتائج نرى أن مساهمة الفايسبوك في المشاركة السياسية غير كافي، ربما لقلة المنشورات حول هذا المجال ويجب ان تقدم في أوقات مناسبة من اجل تفعيل المشاركة السياسية وتعزيزها لدى الافراد.

المحور الثالث: اشكال ومستويات استخدام شبكة الفايسبرك في المجال السياسي.

الجدول رقم 24: شكل استخدام الفايسبوك في المجال السياسي.

الشكل رقم 14: شكل استخدام الفايسبوك في المجال السياسي.



النسبة	التكرارات	شكل الاستخدام
2.9 %	2	ترويج لحملات انتخابية
16.2%	11	مناقشة قضايا سياسية
80.9%	55	تعليق على منشورات سياسية
100%	68	المجموع

الملاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة **80.9%** يستخدمون الفايسبوك في

المجال السياسي بشكل التعليق على منشورات سياسية، بتكرار يساوي 55 من إجمالي أفراد العينة، في حين أن أقل نسبة والمقدرة بـ **2.9%** تختار الترويج لحملات انتخابية عبر الفايسبوك بتكرار يقدر بـ 2 من إجمالي أفراد العينة، في حين أن 11 من أفراد العينة بنسبة **16.2%** يستخدمون الفايسبوك من خلال التعليق على منشورات سياسية، ذلك بمبرر حرية التعبير في هذا الفضاء على القضايا السياسية التي تهم الجميع.

الجدول رقم 25: شكل استخدام الفايسبوك في المجال السياسي.

المجموع	تعليق على منشورات السياسية		مناقشة قضايا سياسية		ترويج لحملات انتخابية		الإحصاء المتغير		
	ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن	
	24	35.3%	21	30.9%	2	2.9%	1	1.5%	الجنس
	44	64.7%	34	50%	9	13.2%	1	1.5%	مؤنث
	68	100%	55	80.9%	11	16.2%	2	2.9%	المجموع
	13	19.1%	42	61.8%	8	11.8%	2	2.9%	السن
	52	76.5%	10	14.7%	3	4.4%	0	0%	25-20
	3	4.4%	3	4.4%	0	0%	0	0%	30-25
	68	100%	55	80.9%	11	16.2%	2	2.9%	30 فما فوق
	14	20.5%	12	17.6%	2	2.9%	0	0%	المستوى المعيشي
	54	79.4%	43	63.2%	9	13.9%	2	2.9%	جيد
	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	متوسط
	68	100%	55	80.8%	11	16.2%	2	2.9%	ضعيف
	68	100%	55	80.8%	11	16.2%	2	2.9%	المجموع

أن قراءتنا للجدول أعلاه المتضمن شكل استخدام المبحوثين الفايسبوك في المجال السياسي، فنجد أن أعلى نسبة من متغير الجنس تذهب عند الإناث بنسبة 50% بالتعليق على المنشورات السياسية بتكرار 34 من العدد الإجمالي للعينة بنسبة 13.2% تختار مناقشة قضايا سياسية عبر الفايسبوك بتكرار يساوي 9 من عدد الأفراد، أما جنس الذكور

فأعلى نسبة قدرت ب **30.9%** بتكرار 21 من العدد الجمالي للعينة تعتمد أيضا على التعليق على منشورات، أما المتغير السن فان أعلى نسبة من مفردات العينة انحصرت أعمارهم ما بين 20-25 سنة تعتمد على التعليق على المنشورات سياسية بالنسبة قدرت ب **61.8%** بتكرار 42 من العدد الكلي لعينة الدراسة، لتليها الفئة المنحصر ما بين 25-30 سنة تعتمد هي الأخرى على التعليق بنسبة **14.7%** بتكرار 10، ثم الفئة العمرية 30 فما فوق سنة تعتمد على التعليق بنسبة **4.4%**، أما المتغير الثالث فالنسبة الأعلى انحصرت في المستوى المعيشي المتوسط الذي يختار التعليق على المنشورات السياسية كاستخدام الفايسبوك في المجال السياسي بنسبة **63.2%** بتكرار قدر ب 43 من العدد الإجمالي لمفردات العينة، ثم مناقشة القضايا السياسية عبر الفايسبوك في نفس المستوى بنسبة **13.9%** ، أما المستوى الجيد يختار التعليق على المنشورات هو الآخر بنسبة قدرت ب **17.6%** بتكرار 12 من عدد أفراد العينة، تؤكد هذه النتائج أن أكثر الاستخدامات على الفايسبوك من قبل المبحوثين في المجال السياسي تمثلت في التعليق على المنشورات بدرجة أكبر هذا ما يفتح باب التعبير بحرية على مختلف المواضيع، وبالتالي هو مجال حيوي لنشر رؤى والأفكار النقدية، من حرية الرأي، باعتباره فرصة جديدة لمستخدميها ليشكلوا من خلال هذا الفضاء آلية اتصالية سمي بالمجتمع الافتراضي.

السؤال رقم 26: السؤال المفتوح الذي طرح بعد سؤال شكل استخدام الفايسبوك في المجال السياسي وكان استخدامات أخرى اذكرها حيث لم تكن أية أجابه من قبل المبحوثين وكتفوا بالخيارات المذكورة، ربما كانت الخيارات المطروحة عليهم كافية وملمة بالموضوع او ان المبحوثين وجدوا فيها الاستخدامات الحقيقية التي يعبرون عنها.

جدول رقم 26: درجة ثقة المبحوثين بالمعلومات السياسية عبر الفايسبوك.

شكل رقم 15: درجة ثقة المبحوثين بالمعلومات السياسية عبر الفايسبوك.



درجة الثقة	التكرارات	النسبة
كبيرة	2	2.9%
متوسطة	43	63.2%
قليلة	23	33.8%
المجموع	68	100%

الملاحظ من خلال الجدول أعلاه

والمتمضمن لدرجة ثقة المبحوثين بالمعلومات السياسية وكانت الدرجة الأكبر هي متوسطة بنسبة تقدر بـ: 63.2% بتكرار يساوي 43 من إجمالي أفراد العينة، في حين أن الدرجة التي قد تكون هي الثانية درجة قليلة قدرت نسبتها: 33.8% بتكرار 23 من أفراد العينة، هنا نرى بان شبكة الفايسبوك تهتم بالعديد من المواضيع منها السياسية ليتم نشر معلومات، وبالتالي افراد العينة هنا كانت درجة ثقتهم بالمعلومات السياسية متوسطة وذلك ربما يرى المستخدمون عدم صدق هذه المعلومات وأنها معلومات مزيفة.

جدول رقم 27: درجة ثقة المبحوثين بالمعلومات السياسية عبر الفايسبوك وفقا لمتغيرات الدراسة.

المجموع		قليلة		متوسطة		كبيرة		الإحصاء المتغير		
		ت	% ن	ت	% ن	ت	% ن			ت
%35.2		24	%14.7	10	%19.1	13	%1.5	1	مذكر	الجنس
%41.5		44	%19.1	13	%44.1	30	%1.5	1	مؤنث	
100%		68	%33.8	23	%63.2	43	%2.9	2	المجموع	
%76.5		52	%26.5	18	%47.05	32	%2.9	2	25/20	السن
%19.1		13	%5.9	4	%13.2	9	%0	0	30/25	
%4.4		3	%1.5	1	%2.9	2	%0	0	30 فما فوق	
100%		68	%33.8	23	%63.2	43	%2.9	2	المجموع	
%20.6		14	5.9%	4	14.7	10	0%	0	جيد	المستوى المعيشي
%79.4		54	27.9%	19	48.5%	33	2.9%	2	متوسط	
%0		0	0%	0	0%	0	0%	0	ضعيف	
100%		68	%33.8	23	%63.2	43	%2.9	2	المجموع	

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتضمنة لإحصاء درجة ثقة المبحوثين بالمعلومات السياسية عبر الفايسبوك من جانب متغير الجنس، ان النسبة الغالبة من الاناث تستخدم الفايسبوك وثقة بالمعلومات السياسية متوسطة وقدرت نسبتها ب 44.1% وبتكرار يساوي 30 من اجمالي افراد العينة في حين النسبة اقل منهم والمقدرة ب 19.1% يتقن بالمعلومات السياسية بدرجة قليلة بتكرار يساوي 13 من افراد العينة ، اما نظيرهم جنس الذكور يتقن

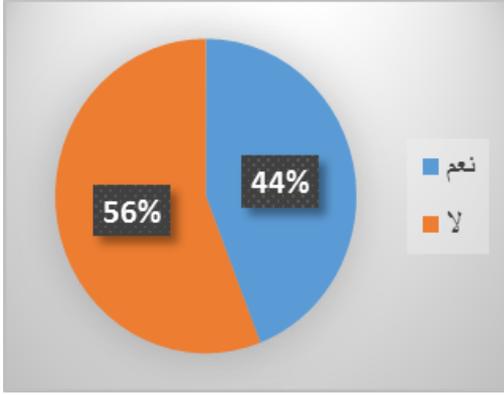
بالمعلومات السياسية بدرجة متوسطة قدرت نسبتهم 19.1% وبتكرار يساوي 13 من افراد العينة في حين القلة منهم قدرت نسبتهم ب 14.7% بتكرار يساوي 10 من افراد العينة. بالمقابل فالملاحظ في المتغير الثاني السن ان أغلبية النسبة المرتبطة بأفراد العينة التي تتراوح أعمارهم بين 20 الى 25 سنة والمقدرة ب 47.05% يتقون بالمعلومات السياسية عبر الفايسبوك بدرجة متوسطة، في حين ان اقل نسبة منهم مقدرة ب 26.5% يتقون بالمعلومات السياسية عبر شبكة الفايسبوك بدرجة قليلة، اما افراد العينة التي تنحصر أعمارهم بين 25 الى 30 سنة يتقون بدرجة متوسطة قدرة نسبتهم ب 13.2% اما نسبة الأقل منهم يهتمون بدرجة قليلة قدرة ب 5.9% من افراد العينة، اما الذين تتراوح أعمارهم من 30 فما فوق يتقون بالمعلومات السياسية بدرجة متوسطة قدرة نسبتهم ب 29% اما النسبة الأقل منهم يتقون بدرجة قليلة قدرة ب 1,5% من افراد العينة في حين اختيار درجة كبيرة تنعدم في نفس المجال العمري، هنا نرى السن الذي يتقوا بالمعلومات السياسية عبر الفايسبوك ينحصر بين 20 الى 25 بدرجة متوسطة.

في حين نجد المستوى المعيشي جيد يتقون بالمعلومات السياسية عبر الفايسبوك بنسبة 14.7% بتكرار يساوي 10 من افراد العينة يتقون بدرجة متوسطة، اما اقل نسبة منهم قدرة ب 5.9 وبتكرار يساوي 4 من افراد العينة بدرجة قليلة من الاهتمام، اما المستوى المعيشي متوسط نجد ان اغلب نسبة يتقون بالمعلومات السياسية قدرة ب 48.5% بدرجة متوسطة من الثقة بتكرار يساوي 33 من افراد العينة اما اقل نسبة في نفس المستوى المعيشي قدرة ب 27.9% بدرجة اهتمام كبيرة وبتكرار يساوي 19 من افراد العينة، في حين المستوى الضعيف ينعدم تماما، هذا يعني ان المستوى المعيشي الذي تغلب فيه الثقة بالمعلومات السياسية عبر شبكة الفايسبوك هو المتوسط وذلك من خلال درجة الثقة متوسطة.

ومن خلال هذه النتائج نرى ان ثقة الافراد بالمعلومات السياسية عبر الفايسبوك باختلاف الجنس والسن والمستوى المعيشي لديهم درجة الثقة متوسطة، فهم يرون ان المعلومات عبر الفايسبوك منها ما يكون إشاعة كاذبة بدون مصداقية من اجل شد انتباه المستخدم لذلك نجد درجة الثقة متوسطة هناك معلومات تصدق ومعلومات لا تصدق.

الجدول رقم 28: الفايسبوك ضرورة حتمية لمعرفة الواقع السياسي.

الشكل رقم 16: الفايسبوك ضرورة حتمية لمعرفة الواقع السياسي.



الرد	التكرارات	النسبة
نعم	30	44.1%
لا	38	55.9%
المجموع	68	%100

الملاحظ من خلال الجدول أعلاه المتضمن الفايسبوك ضرورة حتمية لمعرفة الواقع السياسي، حيث نجد أن نسبة 55.9% هي أكبر نسبة تؤكد على عدم رؤية الفايسبوك ضرورة حتمية لهم لمعرفة الواقع السياسي بتكرار يساوي 38 في حين أن أقل نسبة قدرت بـ 44.1% بتكرار يساوي 30 من إجمالي أفراد العينة ترى ان الفايسبوك ضرورة حتمية لهم لمعرفة الواقع السياسي، هذا يعني أن الافراد لا يعتمدون على شبكة الفايسبوك لمعرفة الاخبار في الساحة السياسية، ربما لاعتمادهم على وسائل أخرى يرونها أكثر أهمية من الفايسبوك.

الجدول رقم 29: الفايسبوك ضرورة حتمية لمعرفة الواقع السياسي وفقا لمتغيرات الدراسة.

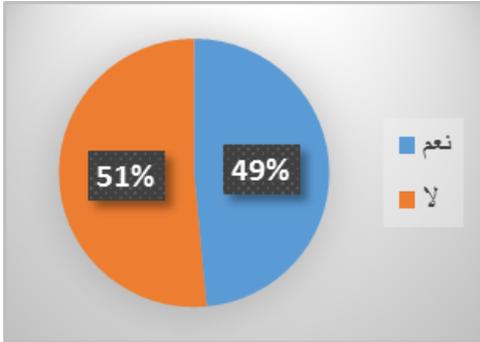
الإحصاء		لا		نعم		المجموع	
المتغير		ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن
الجنس	مذكر	10	14.7%	14	20.6%	24	35.3%
	مؤنث	20	29.4%	24	35.3%	44	64.7%
المجموع		30	44.1%	38	55.9%	68	100%
السن	25-20	22	32.6%	30	44.1%	52	76.5%
	30-25	6	8.8%	7	10.3%	13	19.1%
	30 فما فوق	2	2.9%	1	1.5%	3	4.4%
المجموع		30	44.1%	38	55.9%	68	100%
المستوى المعيشي	جيد	7	10.3%	7	10.3%	14	20.6%
	متوسط	23	33.8%	31	45.6%	54	79.4%
	ضعيف	0	0%	0	0%	0	0%
المجموع		30	44.1%	38	55.9%	68	100%

من خلال ملاحظتنا للجدول أعلاه نرى إن أعلى نسبة من الإجابات كانت عند جنس الاناث بنسبة 35.3% بتكرار 24 من العدد الإجمالي للعينة، وتمثلت في أنهن لا يعتبرن الفايسبوك ضرورة حتمية لمعرفة الواقع السياسي ، في مقابل نجد نسبة 29.4% تراهن ضرورة حتمية ، في المقابل فنجد نسبة من الذكور يؤكدون أيضا أنه ليس ضرورة حتمية لمعرفة الواقع السياسي بنسبة 20.6%، أما متغير السن فنجد معظم الإجابات انحصرت في الفئة العمرية ما بين 20-25 سنة والتي ترى أن الفايسبوك ليس ضرورة حتمية لمعرفة الواقع السياسي لدى الافراد بنسبة 44.1% بتكرار 30 من العدد الإجمالي للعينة، تقابلها عكس الإجابة بنسبة 32.6%، أما الفئة المنحصرة ما بين 30-25 ترى بعدم اعتباره ضرورة حتمية

بنسبة **10.3%** بتكرار 7 من أفراد العينة، وكانت الإجابة في المستويات العمرية الأخرى بنسب قليلة، أما المتغير الثالث انحصرت معظم الإجابات في المستوى المعيشي متوسط في عدم اعتباره ضرورة حتمية لمعرفة الواقع السياسي بنسبة **45.6%** وبتكرار 31 من العدد الإجمالي لمفردات العينة، تقابلها عكس الإجابة بنسبة **33.8%**، أما ثاني مستوى من حيث نسب الإجابة فكان المستوى الجيد بنفس النسبة **10.3%** وبتكرار 7 في كلت الخيارين. إذا من خلال هذه النتائج نرى أن الفايسبوك ليس ضرورة حتمية للأفراد للحصول على الاخبار في المجال السياسي، وهذا بدافع تنوع الوسائل الاخبار التي يعتمد عليها الافراد.

### الجدول رقم 30: الفايسبوك يعزز المشاركة السياسية.

الشكل رقم 17: الفايسبوك يعزز المشاركة السياسية.



تعزيز المشاركة	التكرارات	النسبة
نعم	33	48.5%
لا	35	51.5%
المجموع	68	100%

الملاحظ من خلال الجدول أعلاه المتضمن الفايسبوك يعزز المشاركة السياسية، حيث نجد أن نسبة **51.5%** هي أكبر نسبة تؤكد على ان الفايسبوك لا يعزز المشاركة السياسية لهم بتكرار يساوي 35 في حين أن أقل نسبة قدرت ب **48.5%** بتكرار يساوي 33 من إجمالي أفراد العينة ترى العكس ان الفايسبوك يعزز المشاركة السياسية لهم، حيث نرى ان النسب كانت متقاربة للخيارين هذا يعني أن هناك افراد يعزز لهم مشاركتهم وذلك من خلال استخدامهم للفايسبوك في المجال السياسي وتعايش مع الحدث، في حين الأغلبية ترى

العكس لان شبكة الفايسبوك لا تزودهم بمعلومات كافية عن السياسية ويرون ان معظمه لذلك لا يرونه يدفعهم للمشاركة السياسية.

الجدول رقم 31: الفايسبوك يعزز المشاركة السياسية وفقا لمتغيرات الدراسة.

الإحصاء		نعم		لا		المجموع	
المتغير		ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن
الجنس	مذكر	9	13.2%	15	22.1%	24	35.3%
	مؤنث	24	35.3%	20	29.4%	44	64.7%
المجموع		33	48.5%	35	51.5%	68	100%
السن	25-20	20	29.4%	32	47.1%	52	76.5%
	30-25	11	16.2%	2	2.9%	13	19.1%
	30 فما فوق	2	2.9%	1	1.5%	3	4.4%
المجموع		33	48.5%	35	51.5%	68	100%
المستوى المعيشي	جيد	7	10.3%	7	10.3%	14	20.6%
	متوسط	26	38.2%	28	41.2%	54	79.4%
	ضعيف	0	0%	0	0%	0	0%
المجموع		33	48.5%	35	51.5%	68	100%

من خلال ملاحظتنا للجدول أعلاه نرى بان أعلى نسبة من الإجابات كانت عند جنس الاناث بنسبة 35.3% بتكرار 24 من العدد الإجمالي للعينة، وتمثلت في أنهم يعتبرن الفايسبوك عزز لهم المشاركة السياسية لهم، في حين نجد نسبة 29.4% تراهن لا يعزز المشاركة السياسية لهم، في المقابل فنجد نسبة من الذكور يؤكدون أيضا أنه لا يعزز المشاركة السياسية بنسبة 22.1%، أما متغير السن فنجد معظم الإجابات انحصرت في الفئة العمرية ما بين 20-25 سنة والتي ترى أن الفايسبوك لا يعزز لهم المشاركة السياسية

بنسبة 47.1% بتكرار 32 من العدد الإجمالي للعيينة، تقابلها عكس الإجابة بنسبة 29.4%، أما الفئة المنحصرة ما بين 25-30 تراه يعزز لهم المشاركة السياسية بنسبة 16.2% بتكرار 11 من أفراد العينة، وكانت الإجابة في المستويات العمرية الأخرى بنسب قليلة، أما المتغير الثالث انحصرت معظم الإجابات في المستوى المعيشي متوسط في اعتباره لا يعزز لهم مشاركتهم السياسية بنسبة 41.2% وبتكرار 28 من العدد الإجمالي لمفردات العينة، تقابلها عكس الإجابة بنسبة 38.2%، أما ثاني مستوى من حيث نسب الإجابة فكان المستوى الجيد بنفس النسبة 10.3% وبتكرار 7 في كلت الخيارين.

إذا من خلال هذه النتائج نرى أن الفايسبوك شبكة تنقل الاخبار في شت المجالات وكل ما يحتاجه الفرد، منها ما يؤثر فيه ومنها مالا يحرك له ساكن وهذا ما يقوموا به الفايسبوك في المجال السياسي فهو يعمل على نشر كل ما يتعلق بالساحة السياسية من تطورات وتغيرات تحرك في بعض الافراد روح المسؤولية وتعبير عن الراي وهذا ما يسمى بتعزيز المشاركة السياسية.

## خلاصة الفصل

بعد عرض نتائج الاستمارة وتحليلها، قدمت لنا الدراسة فكرة عن طبيعة تأثير شبكة الفايسبوك على المشاركة السياسية لدى الطلبة، ولا سيما احتلال القضايا السياسية مساحة كبيرة في وسط هذا الفضاء بمبرر احتضانه للقضايا العامة التي تخدم الصالح العام، هذا في ضوء حرية التعبير التي أتيحت للجميع وتحقيق التمثيل الذاتي.

في ضوء كل هذا نجد أن الفئة الشبانية أكثر الفئات العمرية التي تبدي اهتمام بالأرضية الافتراضية والقضايا السياسية التي تعرض بداخلها، باعتبارها قضية محورية تهم الجميع هذا ما سمح لهم بالتعبير عن رأيهم عبر هذا الفضاء العمومي الافتراضي والعمل على تحسين الواقع السياسي من أجل النهوض بديموقراطية تخدم الجميع.

من خلال هذا كله يمكن القول إن الفضاء العمومي الافتراضي عبر الإعلام الجديد الفايسبوك لا يؤثر في المشاركة السياسية لدى أفراد العينة لأنهم يعتبرونها أحد الوسائل التي يتحصلون من خلالها على معلومات في جانب آخر، ويبقى استخدامهم لهذه الشبكة في المجال السياسي معرفة ما يدور من تطورات واحداث سياسية لا غير.

## نتائج الدراسة:

في ضوء الدراسة التي أجريناها توصلنا إلى النتائج التالية:

### **دوافع استخدام شبكة الفايسبوك في المجال السياسي:**

✓ دوافع الافراد من استخدام شبكة الفايسبوك في المجال السياسي متابعة الاحداث

السياسية واكتساب ثقافة سياسية بهدف الاطلاع ما يدور في الساحة السياسية.

✓ درجة اهتمام الافراد بالقضايا السياسية عبر الفايسبوك متوسطة وهذا لتنوع اهتمام

الافراد بقضايا مختلفة.

✓ شبكة الفايسبوك وسيلة إخبارية يؤدي استخدامها الى معرفة الاخبار منها السياسية.

✓ المستخدمون يتصلون على الاخبار السياسية عبر الفايسبوك من خلال اتباع

المستجدات السياسية ونشاطهم الدائم على صفحات سياسية.

✓ تفاعل الافراد حول المواضيع السياسية عبر الفايسبوك إيجابي وسلبى معا حيث

يكون التفاعل حسب نوع الموضوع السياسي ومدى تأثيره.

✓ استخدام الافراد للفايسبوك في المجال السياسي يؤدي بهم الى معرفة الاخبار

والمستجدات السياسية بأكبر درجة.

✓ درجة تزويد الفايسبوك للأفراد بالمعلومات السياسية بدرجة قليلة لان هذه الشبكة توزع

اهتمامها بالعديد من المواضيع ولا تركز على جانب واحد.

### **الاشباعات السياسية من استخدام شبكة الفايسبوك:**

✓ تحت عنوان حرية التعبير نجد شبكة الفايسبوك تسمح لمستخدميها التعبير عن آرائهم

في المواضيع التي تطرح على الشبكة في المجال السياسي من خلال نشر

المنشورات والتعليقات في نفس السياق.

✓ تتنوع طبيعة المنشورات على شبكة الفايسبوك وأكثر المنشورات التي تثير انتباه

الافراد هي التي على شكل فيديوهات لالتماسها خاصية الصوت والصورة معا.

- ✓ الاشباعات التي يحققها الفايسبوك في المجال السياسي هي الحصول على درايا تامة بالتطورات في الساحة السياسية.
- ✓ مساهمة الفايسبوك في المشاركة السياسية نادرة ولهذا يجب تفعيله أكثر في هذا الجانب لخلق مساهمة أكثر.
- أشكال ومستويات استخدام شبكة الفايسبوك في المجال السياسي.
- ✓ يفضل الافراد في استخدامهم للفايسبوك في المجال السياسي بشكل التعليق على المنشورات السياسية لأنه يفتح لهم باب حرية التعبير على ما يخدمهم ويخدم المصلحة العامة.
- ✓ ثقة الافراد بالمعلومات السياسية التي تنتشر على الفايسبوك بدرجة متوسطة وذلك لعدم تصديق كل ما ينشر على الفايسبوك فهناك منشورات يطغى عليها طابع التكذيب.
- ✓ الفايسبوك ليس ضرورة حتمية للأفراد لمعرفة الواقع السياسي لان هناك وسائل إخبارية أخرى يطلع من خلالها الافراد على كل ما هو جديد في الحياة السياسية.
- ✓ شبكة الفايسبوك لا تعزز للأفراد المشاركة السياسية لديهم فهم يفضلون ما يحدث على ارض الواقع يكون لهم أكثر تأثيرا ودافعا وتحى فيهم روح المسؤولية أكثر.

# خاتمة



## خاتمة:

في ظل التطورات الراهنة في مجال الاعلام والاتصال، والخصائص التي تمتع بها هذا المجال كان له طفرة نوعية في العالم، ولهذا كان علينا البحث في مضامين أحد هذه الوسائل الفيسبوك من خلال ما يتم تبادلها عبر هذه الصفحات خاصة في الجانب السياسي.

لذلك أردنا في دراستنا هذه توضيح تأثيرات شبكة الفيسبوك على المشاركة السياسية وذلك من خلال ما تشهده الساحة الإعلامية اليوم من تمرير لمضامين سياسية تستهدف بها فئة الشباب، حيث لا حصرنا ان هذه الفئة من أكثر الفئات طموحا للخروج بواقع سياسي عاد لذلك نجد مثل هذه الشبكات استغلت نقل وتبادل مضامين سياسية من اجل التأثير على وجهة نظر المستخدم.

وفي ظل هذا كان علينا الاقرار من خلال دراستنا ان شبكة الفيسبوك وبتناولها مواضيع سياسية عرف اقبال كبير خاصة من قبل الشباب الجامعي لأنه يمثل أحد الفئات استخداما للفيسبوك، لأنها فتحت لهم باب التحوار وتبادل الآراء حول مواضيع سياسية لا غير وأنها لم تصل بها الدرجة الى التأثير على المشاركة السياسية لدى الطلبة وعلى توجهاتهم السياسية نحو ما يخدمهم ويخدم المصلحة العامة.



قائمة

المصادر والمراجع

## الكتب:

- 1/ احمد بن مرسلي، **مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 2009.
- 2/ احمد سعيد تاج الدين، **الشباب والمشاركة السياسية**، كلية العلوم السياسية، 2010/2011.
- 3/ بابكر مصطفى معتصم، **أيدولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي وتشكيل الرأي العام**، ط1، مركز التتوير، الخرطوم، 2014.
- 4/ جمال سند السويدي، **وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة إلى الفيسبوك**، ط 1، الإمارات: مركز الدراسات البحوث الاستراتيجية، 2013.
- 5/ حامد عبد الله ربيع، **أبحاث في النظرية السياسية**، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، 1971.
- 6/ حسن عماد مكاوي، **ليلي حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية ط1 القاهرة 1998.
- 7/ حليلة قادري، **التواصل الاجتماعي**، ط1، عمان، دار المنهجية، 2016.
- 8/ خالد غسان يوسف المقدادي، **ثورة الشبكات الاجتماعية**، دار النفائس للنشر، الأردن، ط1، 2013.
- 9/ رشيد زرواتي، **تدريبات على منهجية البحث في العلوم في الاجتماعية**، الجزائر، دار الشهاب، ط 1، 2002.
- 10/ سلاطنية بلقاسم، **حسام الجيلاني، أسس البحث العلمي**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 2007.
- 11/ السيد عزيزة محمد، **السلوك السياسي النظرية والواقع**، دار المعارف، القاهرة 1994.

- 12/ طارق محمد عبد الوهاب، سيكولوجية المشاركة السياسية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.
- 13/ عباس مصطفى صادق، الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق، عمان - الاردن.
- 14/ عبد الحميد، محمد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، ط2، القاهرة، علم الكنب، 2004.
- 15/ عبد الرحمان بروي، مناهج البحث العلمي، ط3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977.
- 16/ عبد الرزاق محمد الدليمي، الاعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر، ط1، الأردن، 2011.
- 17/ عبد الكريم فهد الساري، سؤدد فؤاد الالوسي، الاعلام والتسويق السياسي والانتخابي، ط1، دار أسامة للنشر، 2013.
- 18/ عبد النور ناجي، المدخل في علم السياسة، عنابة، دار العلوم للنشر والتوزيع، 2007.
- 19/ عبد الهادي احمد جوهرى، دراسات في علم الاجتماع السياسي، مكتبة النهضة الشرق، جامعة القاهرة، 1985.
- 20/ عبد الهادي جوهرى، اصول علم الاجتماع السياسي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2001.
- 21/ عبد الهادي محمد والي، التنمية الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1988.
- 22/ موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبية لنشر الجزائر 2014.
- 23/ عدنان محمد عباس، اساسيات السيكلوجيا الحديثة، ط1، 1998.

- 24/ علاء الدين محمد العفيفي المليجي، الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، ط1، الإسكندرية، دار النشر التعليم الجامعي، 2015.
- 25/ فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الي الفيس بوك، دار العربي، ط1 القاهرة، 2011.
- 26/ فرانثيسكا بيذا واخرون، التحول الديمقراطي الخيارات الرئيسية في عملية التحول الديمقراطي في العراق، السويد، المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات، 2005.
- 27/ كاظم المقدادي، الاعلام الدولي والاعلام الجديد والتصدع السلط الرابع، دار أسامة لنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2013.
- 28/ كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
- 29/ كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، جامعة حمادة، سنة 1438، 2016.
- 30/ محمد شريف، وسائل الاعلام من النادي الى الانترنت، دار الفكر العربي، 2009، ص280.
- 31/ محمد عبيدات واخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، 1999.
- 32/ مزري تشين، وائل محمود محمد، قصة فيس بوك ثورة، إصدارات سطور الجديدة، ط1، ال القاهرة 2011.
- 33/ منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار الفجر ط1 مصر 2004.
- 34/ نجاد البرعي، اصلاح النظام الانتخابي، ط1، مصر: جماعة التنمية الديمقراطية، 1998.

35/ هاني علي الطهراوي، الوسيط في النظم السياسية والقانون الدستوري، ط1، عمان، دار الثقافة، 2008.

## 2:مجلات ودوريات

36/ احمد فاروق محمد صالح، استخدام جماعة المهام في تنشيط اتجاهات أعضاء مراكز

الشباب نحو المشاركة الانتخابية، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، جامعة المنيا القاهرة، مجلد12، العدد3، 2001.

37/ بدر الدين بلمولاي، دور الاعلام الجديد في التنشئة والممارسة السياسية، مجلة

العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد 29.

38/ بلقي فطوم، مطبوعة لمحتوي مقياس منهجية البحث في علوم الاعلام والاتصال،

جامعة محمد بوضياف المسيلة، 1985.

39/ بوشنافة شمسة، النظم الانتخابية وعلاقتها بالأنظمة الحزبية، دفا تر السياسية والقانون،

جامعة ورقلة، عدد خاص أبريل 2011.

40/ عادل مرابطي، عائشة نحوي، العينة، مجلة الواحات للبحوث ودراسات، قسم علم النفس،

جامعة محمد خيضر، العدد4، 2009.

41/ عبد العزيز حسين، العلاقة بين الاتصال عبر مواقع الشبكات الاجتماعية والمشاركة

السياسية لشباب، دراسة تطبيقية على انتخابات الرئاسة الجمهورية في مصر 2012،

دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 34، ال عدد1، 2016.

42/ عواطف علي خريسان، دوافع المشاركة السياسية في الانتخابات البرلمانية لعام

2010، مجلة اهل البيت، العدد10.

43/ مشتاق طلب فاضل، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الراي العام المحلي،

مجلة تكريت للعلوم السياسية، 2014-2017، ال عدد12.

44/ مشري مرسي، شبكات التواصل الاجتماعية الرقمية نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل، العربي، لبنان، العدد395، جانفي 2012.

### 3: المذكرات

45/ امانى العابد، ازمة المشاركة السياسية للشباب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في السياسية والعلاقات الدولية، تخصص أنظمة سياسية مقارنة وحكومة، جامعة بسكرة، 2016/2017.

46/ بلامين نجبية، العابدي مري فعالية الاتصال السياسي في دعم المشاركة السياسية عبر الفايسبوك، مذكرة مكملة لتيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص وسائل الاعلام وتنمية مستدامة، جامعة خميس مليانة، 2017/2018.

47/ بن قفة سعاد، المشاركة السياسية في الجزائر أليات التقنين الاسري نموذجاً 1992/2005، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاجتماعية، تخصص علم الاجتماع التنموية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011/2012.

48/ بوتيوته ادريس، تأثير النظام الانتخابي الجزائري على استقلالية البلدية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، نخصص قانون الجماعات المحلية، جامعة بجاية، 2015/2016.

49/ بوعلام حمو، الممارسات السياسية والنظم الانتخابية في المغرب العربي الجزائر والمغرب نموذجاً، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة وهران2، 2014/2015.

50/ بوفاتح حسن، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المشاركة المجتمعية عند الشباب الجامعي الفايسبوك، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال تخصص صحافة مكتوبة واتصال جامعة مستغانم 2016/2017.

51/ حسن قطيم طماع المطيري، الاستخدامات السياسية لمواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الشرق الاوسط، 2013.

52/ حمدان صحبيه، المشاركة السياسية للمرأة الجزائرية في المجتمع المحلي مدينة وهران نموذجا، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاجتماعية، تخصص علم الاجتماع السياسي، جامعة وهران، 2015/2016.

53/ حيرش جمال، بن علي محمد، النظام الانتخابي وأثره على المشاركة السياسية في ال جزائر 1999/2016، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية، تخصص سياسات العامة للتنمية، جامعة الجلفة، 2016/2017.

54/ خالد شعبان، تعزيز المشاركة السياسية للشباب في الحياة السياسية الفلسطينية، دراسة مقدمة الى مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين، الجامعة الإسلامية غزة.

55/ رائد حسين عباس الملا. حدود الرأي العلي في بحوث الاعلام الجماهيري، دراسة استطلاعية. جامعة، 2010.

56/ رضوان رياح، أثر استخدام الفاسبوك على الاتصال المواجهي لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص صحافة واعلام الكتروني، جامعة ام البواقي، 2015/2016.

57/ زهيرة بن علي، دور النظام الانتخابي في اصلاح النظم السياسية، أطروحة دكتورا في القانون العام، جامعة تلمسان، 2014/2015.

58/ زينة بوشوارب وفاء جباري، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، 2014/2015.

- 59/ سامح سبع خضر دويكات، دور الشباب الفلسطيني الجامعي في المشاركة السياسية والفعاليات الجماهيرية الوطنية 2015/1993، أطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين، 2016.
- 60/ سامية خضر صالح، المشاركة السياسية والديموقراطية اتجاهات نظرية ومنهجية حديثة تساهم في فهم العالم من حولنا، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2005.
- 61/ سعدية خاخة واخرون، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاستماع لإذاعة المحلية بورقلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس، في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة ورقلة، 2014/2013.
- 62/ سمر محمد الدريمالي، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للمرأة في فلسطين 2013، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة الازهر غز.
- 63/ سنان صلاح رشيد الصالحي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في السياسة الدولية، أطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم السياسة، جامعة بغداد، 2017.
- 64/ شدان يعقوب خليل أبو يعقوب، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى الطلبة، جامعة النجاح الوطنية، أطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين، 2015.
- 65/ صادق، عباس مصطفى، الاعلام الجديد، دراسة في مداخله النظرية وخصاصه، 2011.
- 66/ عبد المالك زغود، تامر عجرود، النظم الانتخابية والتمثل الحزبي في الهيئة التشريعية في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في العلوم السياسية، تخصص تنظيمات سياسية وإدارية، جامعة ورقلة، 2014/2013.

- 67/ عبد الملك بولشفار ، شبكات التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية للشباب العربي الشباب المصري، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، جامعة أم البواقي، 2014/2013.
- 68/ عرفة مسعودة، شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المشاركة الانتخابية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الحقوق والعلوم السياسية، جامعة ورقلة، 2017. 2018.
- 69/ علاء احمد الدحدوح، تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية فيس بوك في الجامعات الفلسطينية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير الجامعة الإسلامية بغزة، 2012.
- 70/ كاتب فارس عقون دنيا، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة ام البواقي، 2016/2015.
- 71/ لرقم رشيد، النظم الانتخابية وأثرها على الأحزاب السياسية في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في القانون، تخصص قانون عام، جامعة قسنطينة، 2006/2005.
- 72/ مداني مختار، واقع بحوث الاعلام الجديد في علوم الاعلام والاتصال في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعتي مستغانم ووهران سنة 2015 / 2016.
- 73/ يحي بن يمينة، السلوك الانتخابي عند الشباب في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاجتماعية، تخصص علم الاجتماع السياسي، جامعة وهران، 2014/2013.
- 74/ يوسف سليمان سعد، استخدامات الجمهور اليمني وسائل الاعلام اثناء الحملات الانتخابية والاشباكات المحققة منها، رسالة ماجستير، جامعة الازهر، 2000.

# الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - قطب شتمه -  
قسم العلوم الإنسانية  
شعبة علوم الاعلام والاتصال

تأثير شبكة الفايسبوك على المشاركة السياسية  
لدى الطلبة الجامعيين.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال  
تخصص اتصال وعلاقات عامة

اشراف الأستاذة:

رحماني امال

اعداد الطالبة:

طرشي سميحة

السلام عليكم

في إطار اعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة حول موضوع  
بحثنا هذا.

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان بهدف مشاركتكم في هذه الدارسة من أجل الإجابة على  
الأسئلة المطروحة في الاستمارة بوضع علامة (x) أمام المكان المناسب، ونعدكم أن تحظ معلوماتكم  
بالسرية التامة وأن تستخدم في إطار البحث العلمي نشكركم مسبقا على تعاونكم ومساهمتم في هذا العمل

2020/2019

البيانات الشخصية.

- 1/ الجنس: ذكر  الانثى
- 2/ السن: 20 - 25  30 - 25  30- فمافوق
- 3/ المستوى المعيشي:  
جيد .  . متوسط .  سمعي بصري

المحور الأول: دوافع استخدام شبكة الفايسبوك في المجال السياسي.

4/ ما هو الدافع من استخدامك لشبكة الفايسبوك في المجال السياسي؟

- متابعة احداث السياسية .  
 اكتساب ثقافة سياسية .  
 متابعة اخبار المترشحين .

5/ ماهي درجة اهتمامك بالقضايا السياسية عبر الفايسبوك؟

- نسبة كبيرة  . نسبة متوسطة  . نسبة قليلة  .

6/ هل يؤدي استخدامك لفايسبوك الى معرفة الأوضاع السياسية؟

- نعم  لا

كيف ذلك.....

.....

7/ كيف تقيم تفاعلك حول مواضيع السياسية عبر شبكة الفايسبوك؟

- ايجابية  . سلبية  . معا

8/ هل يؤدي استخدامك لفايسبوك الى معرفة الاخبار السياسية؟

- . الاخبار والمستجدات سياسية  . الاوضاع السياسية
- . القضايا السياسية الهامة

9/ استخدامك لشبكة الفايسبوك يزودك بمعلومات سياسية

- بدرجة قليلة  . بدرجة كثيرة

المحور الثاني: الاشباعات السياسية من الاستخدام شبكة الفايسبوك.

10/ هل تمكنك شبكة الفايسبوك من التعبير عن ارائك السياسية؟

- نعم  لا .

11/ ماهي أكثر المنشورات السياسية التي تثير انتباهك على الفايسبوك؟

- الصور  . فيديوهات  . التعليقات

12/ ماهي الاشباعات السياسية التي يحققها لك الفايسبوك؟

- . كسب معلومات وافية عن سياسة.
- . حرية التعبير عن المواضيع السياسية.
- معرفة التطورات في الساحة السياسية.

اشباعات أخرى اذكرها

.....

.....

13/ هل استخدامك للفايسبوك ساهم في مشاركتك السياسية؟

نعم  لا

المحور الثالث: اشكال ومستويات استخدام شبكة الفايسبوك في المجال السياسي.

14/ ما هو شكل استخدامك للفايسبوك في مجال السياسي؟

. ترويج للحملات انتخابية

. مناقشة قضايا سياسية

. تعليق على منشورات سياسية

استخدامات أخرى

.....  
.....

15/ ماهي درجة ثقتك بالمعلومات السياسية عبر الفايسبوك؟

. قليلة  . متوسطة  . كبيرة

16/ هل أصبح الفايسبوك بالنسبة لك ضرورة حتمية لمعرفة الواقع السياسي؟

نعم  لا

17/ هل تعتقد ان شبكة الفايسبوك عززت لك المشاركة السياسية؟

نعم  لا

